غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١٤ تموز ٢٠٢٦م □ ٢٩ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٠

AL-LIWAA 14 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17570

100000L.L.

السفارة القطرية في بيروت تقبّلت التعازي برحيل الشيخ حمد
ص٢

مخزومي: بناء الدولة يبدأ بقضاءٍ مستقل
ص٢

التصدير الزراعي... فرصة لبنان
ص٥

تعليمات رئاسية للوفد غداً: الإنسحاب الفوري قبل أي بحث آخر

عون: الجيش والدولة قادران على توفير الحماية.. وتباعد نيابي في الجلسة حول الإعلام والإعدام

الرئيس سلام يقدم التعازي باسم لبنان الى الأمير تميم بن حمد آل ثاني بوفاة الأمير الوالد في الدوحة

الشيخ حمد باني نهضة قطر.. والمُحِب للبنان

يصعب اختزال تجربة الأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني في سنوات حكمه، أو في الإنجازات العمرانية والاقتصادية التي تحققت خلالها، لأن ما أنجزه كان مشروعاً استراتيجياً متكاملاً، نقل قطر من دولة خليجية محدودة الإمكانات، إلى لاعب إقليمي ودولي يحظى باحترام العالم، ويؤثر في السياسة والاقتصاد والإعلام والثقافة والرياضة.

عندما تولى الشيخ حمد قيادة البلاد عام ١٩٩٥، كانت لديه رؤية إنمائية واضحة تقوم على استثمار الثروة الغازية في بناء الإنسان قبل الحجر، وتنويع مصادر القوة، وتعزيز التعليم، وإنشاء مؤسسات بحثية وجامعات عالمية، وتطوير البنية التحتية وفق أعلى المعايير.

ولعل ذروة هذه المسيرة التاريخية تجلت في نجاح قطر باستضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢، وهو الحدث الذي اعتبره كثيرون تتويجاً لعقود من العمل المتواصل. فالمونديال لم يكن مجرد بطولة رياضية، بل كان إعلاناً عن قدرة دولة عربية، صغيرة المساحة، على تنظيم أكبر حدث عالمي بكفاءة شهد لها الجميع، مقدمة صورة مشرقة عن المنطقة وثقافتها وانفتاحها.

غير أن الإنجازات الداخلية لم تحجب البُعد الإنساني والعربي في سياسة الشيخ حمد، الذي آمن بأن قوة الدولة تقاس أيضاً بحضورها الإيجابي إلى جانب أشقائها في أوقات الأزمات.

وفي هذا السياق، يحتفظ اللبنانيون بمكانة خاصة المحب للبنان والداعم الدائم لوطن الأرز. فمنذ حرب تموز عام ٢٠٠٦ سارعت الدوحة إلى المساهمة في إعادة إعمار البلدات والقرى التي دمرتها الحرب، ولا سيما في الجنوب، في خطوة تركت أثراً عميقاً لدى اللبنانيين الذين رأوا في الموقف القطري تعبيراً صادقاً عن التضامن العربي.

ثم جاء الدور القطري مجدداً في عام ٢٠٠٨ عندما استضافت الدوحة الحوار اللبناني الذي انتهى إلى اتفاق أنهى مرحلة خطيرة من الانقسام الداخلي، وأعاد إطلاق عمل المؤسسات الدستورية. ورغم أن الاتفاق لم يحل جميع أزمات لبنان، فإنه نجح في وقف الانزلاق نحو المجهول بعدما تفاقمت مخاطر الإنقسامات الداخلية، وأثبت أن الحوار يبقى الطريق الأقصر لتسوية الخلافات.

ولم يتوقف الدعم القطري عند حدود الوساطة السياسية، بل استمر في تقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية، ودعم الجيش اللبناني، والمساهمة في قطاعات الصحة والطاقة والتعليم، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن استقرار لبنان يمثل مصلحة عربية مشتركة.

واليوم، بينما تواصل قطر بقيادة الأمير تميم بن حمد آل ثاني مسيرة التنمية والدبلوماسية الفاعلة، يبقى إرث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حاضراً بوصفه المؤسس الحقيقي لنهضة قطر الحديثة، وصاحب رؤية سبقت زمنها، ورجل دولة جمع بين الطموح الوطني والمسؤولية العربية.

لقد أثبت الراحل الكبير أن الثروة وحدها لا تصنع المجد، بل تصنعه القيادة التي تمتلك رؤية، والإرادة التي تحوّل الأحلام إلى إنجازات، والسياسة التي تجعل من النجاح الداخلي جسراً لخدمة الأشقاء وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

سيبقى اسم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مرتبطاً، في الذاكرة العربية، بنهضة قطر الحديثة، وبالمواقف الأخوية إلى جانب لبنان في أصعب أزماته.

صلاح سلام

تختلط الأوضاع في المنطقة على نحو بالغ الخطورة من جبهة هرمز، حيث تتبادل الولايات المتحدة الاميركية وايران الضربات، الى الجبهة المستجدة بين المملكة العربية و«جماعة الحوثي» في صنعاء، امتداداً الى اعلان احد ابرز مشايخ السويداء ان هذه المحافظة قد تنضم الى دولة اخرى، فضلاً عن ارتفاع وتيرة العدوانية الاسرائيلية في غزة وجنوب لبنان، حيث تتواصل عمليات القتل والاغتيال والتفجير وجرف المنازل..

وعلى وقع هذا التصعيد الذي يكبر يوماً بعد يوم، تمضي دولة الاحتلال بتنفيذ خطط ممنهجة، بتفجيرات في المنازل والطرقات العامة،ومحطات المياه والكهرباء على نحو غير مسبوق، وآخرها كان في بلدة كفرتبنيت القريبة من زوطر الغربية، حيث اقترحت ان تكون احدى القرى التجريبية في «اتفاق الاطار».

ولئن كانت الولايات المتحدة تسعى لإبعاد اسرائيل عن المواجهات في هرمز وايران، الا ان مؤشرات التنسيق بين الجيش الاسرائيلي والجيش الاميركي، وسط مؤشرات امنية اسرائيلية عن ان الوضع في جنوب لبنان يدخل مرحلة بالغة التعقيد.

وفي غضون اليومين المقبلين، يشهد لبنان استحقاقات تشريعية يغلب على عدد من مواضيعها التباعد بين الكتل النيابية من قانون الاعلام الى الاعدام، وزيادة ٦ اضعاف على رواتب موظفي القطاع العام والمتقاعدين، وهو البند رقم ١٥ على جدول اعمال الجلسة التي تعقد غداً وتستمر الى يوم بعد غد الخميس.

نقطة وسطر

روما: إختبار جديد للمصداقية الأميركية

ص ٨

الجولة السادسة

في روما، تبدأ في مقر السفارة الاميركية غدا وعلى مدى يومين الجولة السادسة بين لبنان وكيان الاحتلال الاسرائيلي برعاية اميركية على مستوى مستشار في وزارة الخارجية. على ان الوفد اللبناني السفير سيمون كرم والسفيرة ندى حمادة معوّض والعميد الطيار المتقاعد زياد عقل بصفته مستشاراً لرئيس الجمهورية.

وسيمثل المسؤول الاميركي دان هولر الجانب الاميركي في محادثات روما، ولن يشارك السفير الاميركي لدى لبنان ميشال عيسى في هذه الجولة نظراً لانشغاله بالتحضيرات الخاصة لزيارة الرئيس عون الى الولايات المتحدة، وعن اسرائيل سيشارك سفيرها في الولايات المتحدة يحئيل لايتر.

وأفيد بأن الجلسة الأولى ستعقد عند العاشرة صباحًا بتوقيت العاصمة الإيطالية، أي الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت بيروت وحتى الخامسة عصراً. وبعد غد من التاسعة حتى الرابعة. وستركز المفاوضات على تثبيت وقف إطلاق النار اضافة الى تطبيق صيغة انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من المناطق التجريبية في جنوب لبنان بالتنسيق مع وفد القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) الذي بقي منها وفد في بيروت لمواكبة التفاصيل التقنية التنفيذية عبر لجنة الميكانيزم الثلاثية الجديدة وليس بتواصل لبناني – اسرائيلي مباشر.. وستبحث المفاوضات في تشكيل لجان عمل لحل بعض الملفات ومن بينها تثبيت الحدود والتحقق من معالجة السلاح، وتنفيذ كل ذلك مرتبط بتقديم خطوات عملية من قبل إسرائيل والضغط الاميركي الكافي عليها لتنفيذ المطلوب منها.

٧

معركة «كسر عضم» طاحنة بين الديوك والماتادور..

الاسباني يامال والفرنسي مبابي.. لمن كلمة الفصل؟..

تلتقي فرنسا، بطلة العالم بـ١٩٩٨ و٢٠١٨، مع إسبانيا، المتوّجة مرة واحدة عام ٢٠١٠، في صدام أوروبي من العيار الثقيل، الثلاثاء، في دالاس بولاية تكساس في نصف نهائي مونديال ٢٠٢٦.

وتُعوّل فرنسا على الشهية المفتوحة لهدّافها وقائدها مبابي، صاحب ٨ أهداف بالنسخة الحالية (نصف ما سجله الديوك) يتصدر بها لائحة الهدّافين مع مهاجم وقائد الأرجنتين ليونيل ميسي، علماً أن المهاجم الاسمر يقود خطاً هجومياً ناريا للزرق مع الجناح عثمان ديمبيلي صاحب ٥ أهداف حتى الآن، إضافة للثلاثي برادلي باركولا وديزيريه دويه والموهوب مايكل أوليسيه.

في الجهة المقابلة، تعقد اسبانيا آمال كبيرة على النجم الشاب لامين يامال، الذي لم يلمع بعدُ في مونديال ٢٠٢٦، لكنه سجل ٣ أهداف في مباراتين أمام فرنسا، ويأمل في إضافة مزيد في أرلينغتون.

المواجهة ستكون مباراة صبر تكتيكية من أعلى طراز، إسبانيا قد تمتلك الكرة بشكل أكبر، لكن فعالية فرنسا في التحولات تجعلها مرشحة بنسبة ضئيلة جداً بمباريات خروج المغلوب، والأرجح ان الفريق الذي سيسجل الهدف الأول هو من سيتحكم في مسار كما بديناميكية المباراة كاملة.

ترامب يعيد الحصار على موانئ إيران ويقتطع ٢٠٪ من رسوم الشحن في هرمز

إيران: لن نسمح للولايات المتحدة بالتدخل في المضيق وواشنطن تعرِّض الملاحة الدولية للخطر

سفن تبحر بالقرب من مضيق هرمز، قبالة الساحل الشرقي لدولة الإمارات العربية المتحدة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن الولايات المتحدة ستعيد فرض حصار بحري على إيران وستضمن بقاء مضيق هرمز مفتوحا لكن بمقابل، بعد أن تبادل الجانبان المزيد من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيَّرة.

وكتب ترامب على منصة تروث سوشال «مضيق هرمز مفتوح، وسيظل مفتوحا، بإيران أو بدونها. نُعيد فرض الحصار على إيران».

وأضاف «الولايات المتحدة ستكون من الآن فصاعدا معروفة بحارسة مضيق هرمز، لكن ولذلك ولأنها مسألة عدالة، سيتم تعويضنا عن ذلك بمعدل ٢٠ بالمئة من قيمة كل الشحنات التي تمر».

٧

الزيدي في واشنطن بأول زيارة رسمية

أكد رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي عزمه على «ترجمة متانة العلاقات العراقية - الأميركية إلى شراكات اقتصادية واستثمارية حقيقية، تفتح آفاقاً أوسع للتعاون في الطاقة، والتكنولوجيا، والبنى التحتية، والاقتصاد الرقمي، وشراكات التمويل».

كلام الزيدي جاء أمس قبيل زيارته واشنطن اليوم في أول رحلة خارجية بعد نحو شهرين من تسلمه مهام عمله الحكومي.

وقال الزيدي «هدفنا واضح وهو استقطاب الاستثمارات، ونقل الخبرات، وتنويع الاقتصاد، وخلق فرص العمل، بما يعزز مسيرة التنمية، ويرسخ مكانة العراق شريكاً موثوقاً وعنصراً فاعلاً في استقرار المنطقة وازدهارها».

ويرافق الزيدي ٢٧ وزيراً ومسؤولاً حكومياً إلى جانب نواب ومستشارين.

(الوكالات)

الدفاع السعودية: التعامل مع صواريخ بالستية أطلقتها ميليشيا الحوثي بإتجاه المنطقة الجنوبية

قال المتحدث باسم التحالف بقيادة السعودية في اليمن أمس إن الدفاعات الجوية تعاملت مع تهديد بصواريخ بالستية أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران باتجاه المنطقة الجنوبية للمملكة.

وقال اللواء الركن تركي المالكي، المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية، أن الدفاعات الجوية تعاملت مع تهديد بصواريخ بالستية أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية.

ويعدّ هذا التهديد خرقاً فاضحاً من قبل ميليشيا الحوثي لاتفاقات وقف إطلاق النار، واستمراراً لانتهاكاتها الصارخة لكل المواثيق الدولية.

وكان التحالف لدعم الشرعية شدّد في بيان الأسبوع الماضي على أنه سيرد ويضرب بكل حزم وبقوة غير مسبوقة للتصدي لأي محاولات لاستهداف السعودية، ومواطنيها، ومقدراتها الوطنية، أو محاولات انتهاك سيادة اليمن، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني، وقواعده العرفية.

وقال المالكي أن الميليشيا تقوم بتعريض مقدرات الشعب اليمني للاستهداف، والتدمير الشامل بموانئ الحديدة، والصليف، ورأس عيسى، ومطار صنعاء الدولي، وشمل ذلك أيضا مقومات البنية التحتية لمحطات

٧

الهجري: نسعى لدولة مستقلة ولن ننسى فضل إسرائيل

أعلن شيخ العقل في طائفة الموحدين الدروز في سوريا حكمت الهجري أن المشروع الذي يعملون عليه في السويداء يهدف في النهاية إلى إقامة دولة مستقلة، متخذاً موقفاً متشدداً إزاء أي مفاوضات مع دمشق حول مستقبل المنطقة، ومؤكدا ذات الوقت أنه لن ينسى فضل من وقف مع السويداء، وخصوصا إسرائيل، خلال الأحداث الدامية التي شهدتها المحافظة في تموز العام الماضي.

وأحيت السويداء الذكرى السنوية الأولى للمواجهات التي شهدتها المحافظة وراح ضحيتها ١٧٦٠ شخصاً من جميع الأطراف.

وخلال حفل استقبل فيه مؤيديه من فصائل مسلحة منضوية تحت قيادة «الحرس الوطني»،

٧

هل نحن بحاجة إلى اتّفاق إطار لبناني - لبناني

العميد الركن خالد حمادة*

قد لا يكون تعبير «الإتّفاق الإطار « مألوفاً في الأدبيات السياسية اللبنانية التي نهلت مفرداتها من جولات الإقتتال العسكرية على المحاور الجبلية أو على خطوط التماس في بيروت وفي داخلها، أو من صراعات سياسية دائمة على تقاسم السلطة غالباً ما اختبأت خلف عناوين متصلة ظاهرياً بأسلوب الصراع مع إسرائيل أو بإصلاح سياسي منشود.

ما أفضى إليه موقف الحرس الثوري من التفاوض المباشر بين لبنان واسرائيل برعاية أميركية ومن إتّفاق الإطار الذي تمّ التوقيع عليه في ٢٦ من الشهر المنصرم وجد حاضنته في لبنان لدى الرئيس نبيه بري وحزب الله، حيث تحوّلت المواجهة مع الإتفاق إلى ما يشبه استدراج العروض للإنضمام إلى قافلة رافضي التفاوض ليس على خلفية تقديم البدائل الأفضل من الإطار المعلن، بل على خلفية امتلاك شجاعة الإقدام على التمرد على وصاية مزمنة تحكمت بالقرار السياسي والأمني واستقلالية المؤسسات الدستورية.

٧

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

عون في واشنطن متجاوزاً ضغوطاً أميركية للقاء نتنياهو

وعود أميركية على طاولة القمة بإنهاء الحرب والإحتلال الإسرائيلي

تأخرت زيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون إلى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي دونالد ترامب بضعة اشهر، عن الموعد الذي كان مرتقباً في شهر نيسان الماضي بعد التوصل لاتفاق وقف النار بين لبنان وإسرائيل، استناداً لتصريحات ترامب، الذي كان يأمل في جمع رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض يومذاك، لبحث سُبل تحقيق السلام بين البلدين، وتطوير التعاون بينهما، كما اعلن يومذاك.

وكما هو معلوم ارفقت اخبار دعوة رئيس الجمهورية في ذلك الوقت، بحملة ديبلوماسية واعلامية اميركية وإسرائيلية واسعة، تروِّج للقاء المقترح بين عون ونتنياهو، وتسلط الضوء على أهميته وفوائده، لانهاء الحرب الإسرائيلية على حزب الله، وسحب قوات الاحتلال الإسرائيلي من لبنان واحلال السلام النهائي بين لبنان وإسرائيل.

وفي المقابل احدثت دعوة الرئيس الاميركي لجمع عون ونتنياهو في البيت الابيض، ردات فعل سلبية بالداخل اللبناني، وتسببت بحملات وانتقادات حادة ضدها، وتهجمات شخصية، ما دفع رئيس الجمهورية إلى الاعلان عن رفضه للقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية خلال زيارته المزمعة للولايات المتحدة الأميركية، ما لم تنتهِ الحرب الإسرائيلية على لبنان، ويتم الاتفاق على ترتيبات امنية تؤدي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية بالكامل.

حاول رئيس الجمهورية من خلال ربط لقائه برئيس الحكومة الإسرائيلية، تحقيق تقدم سريع وملموس لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، تجاوز ضغوطات ترامب لعقد اللقاء مع نتنياهو، وفي الوقت نفسه الحفاظ على حسن العلاقة معه وتجنب اعتبار رفض دعوته، بمثابة الاستهانة بالدعوة وتسخيفها، والحرص على الحصول على دعمه للمساعدة في انهاء الحرب الإسرائيلية، ودعم جهود الدولة اللبنانية، لبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية.

ادى رفض عون لقاء نتنياهو، الى ردات فعل سلبية لدى البعض، داخل الادارة الاميركية ومؤيدين لإسرائيل، الذين بذلوا ما في وسعهم، لتوظيف هذا اللقاء في حال حصوله لمصلحة رئيس الحكومة الإسرائيلية، والسعي قدر الامكان لتصويره، بأنه يسعى للسلام مع لبنان وليس للحرب خلافاً لما يروج ضده، وحاولوا توظيف هذا الرفض بتحريض الرئيس الاميركي، وتأليبه ضد لبنان، والتشويش على زيارة رئيس الجمهورية، وصولا حتى الغاءها، ما ادى إلى تباطؤ ترتيبات إتمام الزيارة وتأخير تثبيت موعدها، اكثر مما كان مقرراً من قبل.

> **الإتفاق على ترتيبات أمنية تحقق الإنسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية**

كان هدف البعض من تسريع جمع عون بنتنياهو في البيت الأبيض، اعتبار اللقاء بمثابة تحقيق انجاز إضافي لصالح ترامب، وخطوة اساسية في تحقيق السلام بين إسرائيل ولبنان، برغم عدم البت بقضايا ومسائل اساسية ومهمة بين البلدين، واستمرار الحرب بينهما، وتعثر مساعي انهاء الاحتلال الإسرائيلي للبنان حتى اليوم.

يلبّي عون دعوة الرئيس الاميركي لزيارة واشنطن بعد اسبوع، متحرراً من ضغوطات لقاء نتنياهو اولاً، وضجيج الداخل اللبناني وانتقادات الرافضين لها ثانياً ولاسيما من حزب الله، والدائرين بفلكه، وعلى طاولة المحادثات، جردة بما حققته الادارة الاميركية من وعودها للبنان، بدءًا من رعايتها للمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، والتوصل الى اتفاق الاطار، وصولا الى ترتيبات وقف الحرب الإسرائيلية، وجدولة الانسحاب الإسرائيلي الشامل والكامل وصولا إلى المساعدات في عملية اعادة الاعمار، وحل الازمة المالية والاقتصادية الصعبة، ودعم مساعي اعادة النهوض بلبنان.

وبعد تحقيق هذه الاهداف، يمكن للإدارة الاميركية طرح امكانية عقد لقاء يجمع رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

معروف الداعوق

همس

تخوَّفت مصادر نفطية من أن يتجاوز سعر البرميل ٢٠٠ دولار، اذا ما استمرت الضربات المتبادلة من هرمز الى عموم الخليج!

غمز

تباطأت حركة تكتل معارض باتجاه مقر رئاسي، لأسباب ما تزال قيد التخمين..

لغز

تغيرت النظرة في البنتاغون تجاه مسؤول كبير غير مدني، في ظل تغيرات ومراجعات صبَّت لمصلحته..

عون لنتنياهو: الحرب لن تحقّق الأمن والاستقرار

أمل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أن تسفر المفاوضات في روما عن تحقيق خطوات ملموسة وعملية على الأرض ويبدأ الانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني في الأماكن التي يتم اخلاؤها.

وأكد خلال لقاءاته في قصر بعبدا، على وحدة الصف والموقف، «لانها أقوى سلاح»، وقال: «لن أفرّط بالجنوب أو بحقوق لبنان، لذلك هناك تشديد في «صيغة الإطار» على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي اللبنانية وهي وقّعت على عدم وجود أي أطماع لها في لبنان».

وكان الرئيس عون استقبل وفد الجمعية الإسلامية العاملية برئاسة رئيس مجلس الإدارة السيد يوسف محمد بيضون الذي قال «ستبقى الجمعية داعمةً لكلّ ما يُعزّزُ وحدة اللبنانيين، ويخدم المصلحة الوطنية العليا في ظل الدولة ومؤسساتها الشرعيّة».وبدوره، استذكر عون ما قاله الإمام المغيّب موسى الصدر حين دخل الى مقر المركز الإسلامي الشيعي الأعلى أحد ضباط قوات الردع العربية، وسأله عما يمكن أن يقوم به من أجله، فأجاب: تقوية الجيش اللبناني والحفاظ على مؤسسات الدولة.

واعتبر ان هذا بالفعل ما يشكّل حماية لبنان، فالجيش والدولة هما القادران على حماية اللبنانيين، وليس الأحزاب ولا الطائفية أو المذهبية.

وتابع: يلومني البعض على اتخاذي خيار التفاوض والدبلوماسية، علماً انّ الأهداف الموضوعة يجمع عليها اللبنانيون جميعاً: الانسحاب وعودة النازحين وإعادة الأسرى والجثامين، وإعادة الإعمار، ولا بد من تجربة هذا المسار بعد ان فشل مسار الحرب الذي أثبت ان أحداً لم يقدر على تحقيق أولوياته، وسجلت خسائر بشرية ومادية هائلة.

وأوضح انه خلال زيارته المرتقبة الى واشنطن، سيعمد الى شرح الوضع اللبناني للرئيس الأميركي دونالد ترامب، والطلب منه ممارسة الضغوط اللازمة على إسرائيل لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في «صيغة الإطار» والمطالب اللبنانية، والاستفادة حالياً من رغبة الإدارة الأميركية في تحقيق السلام في المنطقة، وتعزيز وضع لبنان في هذا المجال.

ثم دار حوار بين الرئيس عون وأعضاء الوفد الذين أعربوا عن ثقتهم بأن رئيس الجمهورية لم ولن يفرّط بحقوق لبنان وسيادته.

والتقى الرئيس عون وفد مجموعة The Elders، الذي ضم مؤسسة المجموعة ونائبة رئيسها السيدة Graca Machel زوجة الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، ورئيسة إيرلندا السابقة السيدة ماري روبنسون، ورئيسة وزراء نيوزلندا السابقة هيلين كلارك، وكل من: Neil Brisco، Dennis Curry، وKarim Lebhour، للاطّلاع على الوضع الراهن وتسليط الضوء على الخسائر البشرية الناتجة عن التصعيد وتفاقم الأزمات في المنطقة.

واعتبر أن على رئيس وزراء إسرائيل أن يدرك أن الحرب لن تحقق الأمن، وبالتالي فأن أي استقرارا لن يكون إلّا بالتفاهم والتوافق. ومواصلة الحرب لا نتيجة لها إلّا المزيد من القتل والتدمير والتهجير. أضاف: أن الأوان أن ينعم اللبنانيون وأبناء الجنوب بالراحة والاستقرار بعد سنوات من العذاب. وشدّد على ضرورة الضغط على إسرائيل لتلتزم «صيغة الإطار» والحؤول دون استغلال الوضع في لبنان في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، مؤكدا «أن اللبنانيين على اختلاف طوائفهم يريدون أن يعيشوا بأمان مع جيرانهم، شرط أن تتوافر الرغبة نفسها لدى هؤلاء الجيران».

الرئيس عون يتوسط زوجة مانديلا والوفد المرافق

كما عرض عون مع المنسقة الخاصة السابقة للامم المتحدة لعمليات السلام في الشرق الأوسط سيغريد كاغ ووفد من جامعة البلمند برئاسة الدكتور إلياس الوراق، الوضع على الساحة اللبنانية والتطورات في المنطقة والعالم، وشجّعت كاغ الرئيس عون على الاستمرار في المسار الذي اتخذه، فيما أوضح عون انه «من غير الممكن الاستمرار بنهج العدوان والحديث عن السلام والأمن».

ونوّه الرئيس عون بالدور الذي يؤديه اللبنانيون المنتشرون في الولايات المتحدة وسائر دول العالم، مؤكداً أنهم يشكّلون إحدى أبرز نقاط قوة لبنان.

على صعيد آخر، عرض الرئيس عون مع عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل بو فاعور، موفداً من الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الأوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات الأخيرة والمواقف من الأحداث الراهنة.

سلام عزّى أمير قطر بوفاة الشيخ الوالد في الدوحة

قدّم رئيس مجلس الوزراء نواف سلام واجب العزاء بوفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في العاصمة القطرية الدوحة، إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وكان توجه أمس صباحا، إلى الدوحة على رأس وفد وزاري ضم نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، ووزير المالية ياسين جابر، ووزير العدل عادل نصار. وكان في استقباله في مطار الدوحة وزير المواصلات الشيخ محمد بن عبد الله آل ثاني.

وفور عودته، انتقل الى بعبدا، حيث شارك رئيس الجمهورية جوزاف عون في الاجتماع المخصص لمواكبة الجولة التفاوضية، عشية استكمالها اليوم وغدا في روما.

كما اجتمع رئيس الحكومة في السراي الحكومي، مع النواب الذين تقدّموا باقتراح قانون العفو، وجرى البحث في التطورات المتعلقة به وتقييمها من مختلف الجوانب.

وكان قد شارك في الاجتماع النواب: وليد البعريني، محمد سليمان، أحمد الخير، عماد الحوت، بلال الحشيمي، نبيل بدر، عبد الرحمن البزري، وعبد العزيز الصمد.

الرئيس سلام خلال تقديمه واجب العزاء للشيخ تميم

السفارة القطرية في بيروت تقبّلت التعازي برحيل الشيخ حمد والسنيورة وسلام وميقاتي ودريان عزّوا أميرها في الدوحة

تقبّلت السفارة القطرية في بيروت التعازي برحيل أميرها السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وزار السفارة معزّيا العديد من الشخصيات السياسية والروحية والاجتماعية، وجدّدوا شكرهم للراحل ولدولة قطر ممثلة بأميرها الشيخ تميم لما قدمته تجاه لبنان على كافة الصعد.

وبالتزامن، نُكّست الإعلام فوق القصر الجمهوري والسراي الحكومي حدادا على صديق لبنان الكبير الشيخ الوالد.

وللغاية، كلّف رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا نيابيا برئاسة نائب الرئيس إلياس بو صعب وعضوية نواب هيئة مكتب المجلس، للتوجه الى الدوحة اليوم لتقديم واجب العزاء، مشيرا ان للراحل فضلا كبيرا على لبنان بمراحل عديدة لا سيما بعد حرب ٢٠٠٦ واتفاق الدوحة.

الرؤساء السنيورة وميقاتي وسلام يعزّون الأمير تميم في الدوحة

ميقاتي والسنيورة وسلام في الدوحة

وللمناسبة، زار الرؤساء السابقون للحكومة نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة وتمام سلام الدوحة، حيث قدّموا التعازي، إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في قصر لوسيل بوفاة والده أمير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

المفتي دريان زار قطر بعد السفارة

وزار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان يرافقه رئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ محمد عساف ووفد من العلماء، السفارة القطرية في بيروت مقدّما التعازي للسفير القطري في لبنان الشيخ سعود ال ثاني بوفاة الشيخ حمد.

وبعد الظهر، غادر دريان إلى العاصمة القطرية الدوحة، مقدّما واجب العزاء إلى أمير دولة قطر.

الحجار

وقدّم وزير والبلديات أحمد الحجار واجب العزاء بوفاة الأمير الوالد في مقر السفارة في بيروت.

ودوّن الحجار في سجل التعزية: «رحم الله صاحب السمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي سيبقى ذكره حاضرا بما عُرف عنه من محبة للبنان وحرص على دعمه والوقوف إلى جانبه في المحطات الصعبة.

خالص العزاء لدولة قطر الشقيقة، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويه وشعب قطر الصبر والسلوان».

الكتائب

وعزّى النائب سليم الصايغ باسم حزب الكتائب في السفارة، وكتب في السجل «يشارك لبنان أشقائه في قطر هذا المصاب الجلل، مستذكراً بكل امتنان ووفاء المواقف الأخوية الصادقة التي وقفتها دولة قطر إلى جانبه في أحلك الظروف، والحرص الدائم الذي أبداه الأمير الوالد على صون لبنان واستقراره ووحدته وكرامة شعبه.

وأرز المجد، اليوم، يتكئ على دوحة العزّة، حزيناً دامعاً، وفيًا ومخلصاً لمن صان معنى لبنان، وأحاطه بإكليل من الغار، وجعل من الأخوّة بين قطر ولبنان عنواناً للشهامة والوفاء والتضامن».

برقيات تعزية

أبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد خليفه آل ثاني، مُعزّيا بوفاة والده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال: «تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة والدكم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي شكّل برحيله خسارةً لدولة قطر الشقيقة وللأمة العربية، بعدما ترك إرثاً وطنياً وإنسانياً سيبقى موضع تقدير واعتزاز. ونستذكر بكل وفاء مواقفه الأخوية الأصيلة تجاه لبنان، ولا سيما دعمه الثابت في أعقاب عدوان تموز ٢٠٠٦، ومساهمته الكريمة في إعادة إعمار البلدات المتضررة، إلى جانب رعايته مؤتمر الدوحة عام ٢٠٠٨ الذي أسهم في إخراج لبنان من مرحلة دقيقة وإعادة الانتظام إلى مؤسساته الدستورية».

ختم الخازن: «وإذ نتقدّم منكم بأحرّ التعازي، وإلى الأسرة الحاكمة والشعب القطري الشقيق، نسأل الله أن يتغمّد الأمير الراحل بواسع رحمته، وأن يحفظ دولة قطر، قيادةً وشعباً، ويديم عليها نعمة الأمن والازدهار».

كما أبرق رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان إلى أمير دولة قطر، معزّياً بوفاة الأمير الوالد، ومشيداً بمناقبه وإسهاماته في نهضة دولة قطر.

روحيون

بدوره، قدّم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان، «باسمه وباسم الطائفة الشيعية وباقي الطوائف الكريمة في لبنان بأحرّ التعازي والمواساة الخالصة إلى دولة قطر وأميرها الشيخ تميم وحكومتها وشعبها بوفاة الأمير الشيخ حمد»، واعتبر انه «لا يمكننا في هذه اللحظة الأليمة إلّا أن نتذكّر أيادي الأمير الرّاحل بدعم لبنان المفتوح والوقوف إلى جانب أهل الجنوب والإصرار على الحقوق اللبنانية السيادية ومنع أي فتنة داخلية».

وأبرق بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيّين الكاثوليك يوسف العبسي إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم معزيا بوفاة والده، الذي ترجّل عن صهوة الحياة بعد مسيرة وطنيّة وعالميّة حافلة بالإنجازات التاريخيّة والمواقف المشهودة.

المفتي دريان ووفد دار الفتوى عزّوا

بري ترأس «هيئة المكتب» والجلسة الأربعاء والخميس بو صعب: قانون العفو لن يمرّ إلّا بالتوافق

عشية الجلسة التشريعية التي ستعقد على مدى يومي الأربعاء والخميس قبل الظهر وبعده، ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي، لتحديد جدول أعمال الجلسة الذي جمع بين ما أنجز في اللجان وما سبق وتبقّى من الجلسة الأخيرة التي عقدت في أيار.

وحسب المصادر يتضمن الجدول أكثر من ٣٨ مشروعا واقتراحا، من ضمنها ٢٧ من الجلسة التي لم تكتمل في أيار، ومن أبرز البنود بعض الاتفاقيات وتمويل ستة رواتب للقطاع العام والمتقاعدين المدنيين والعسكريين، واخضاع المتقاعدين في الإعلام لشرعة التقاعد، بالإضافة الى قانون الإعلام وقانون إلغاء عقوبة الإعدام، فيما يبقى الملف الأكثر جدلا هو ملف العفو العام، والذي كان مدار اتصال بين رئيسي المجلس والحكومة، كما التقى رئيس الحكومة عددا من النواب الموقّعين على الاقتراح، وجرى التأكيد على مبدأ التوافق والعدالة.

وبعد الاجتماع ردّ نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب عن قانون العفو وعن الدعوات لمقاطعة الجلسة، أجاب «حصل اتصال من رئيس الحكومة مع رئيس المجلس وقال له إنه بتمنى عليه بأن يكون هناك توافق وإذا لم يحصل توافق «خلينا نرجع ندرسو أو نرجع نعيد النظر فيه»، وهذا الشيء الذي أكده لنا دولة الرئيس، إنه يجب أن يكون هناك توافق على قانون العفو».

وأضاف: لكي لا تختلط الأمور عند البعض، القانون الخاص بإلغاء حكم الإعدام في لبنان ليس عنده هدف وليس عنده قطبة مخفية لكي يؤثر على قانون العفو، هذا قانون مختلف، نحن نعدّل قانون في لبنان الى الأبد، أما العفو العام هذا استثنائي، ونحن أمام مرحلة دقيقة وحسّاسة التوافق ضروري لقانون العفو، وأنا أمل أن يصدر قانون عفو عادل يخرج كل العالم المظلومة من السجون، أخذنا بعين الاعتبار رأي المؤسسة العسكرية قدر الإمكان في بعض الأماكن، ووصلنا لقناعة كيف نستطيع أن نوفّق بين كافة وجهات النظر، ولكن إذا كان هناك اختلاف تأكدوا تماماً إن مجلس النواب لن يقرّ قانون ليظلم أحدا أو في وجه طائفة معينة، نحن سنحاول خلال هذين اليومين إذا توافقنا على توضيح الأمور لإقرار هذا القانون، وإذا ارتأى النواب انه يحتاج الى دراسة إضافية ويحتاج الى تعديلات عندها يذهب على الدراسة الإضافية.

وتابع: أما موضوع التهديد بمقاطعة الجلسات ليس جديدا، هذا الموضوع خطير جدا، ومن يدعو الى مقاطعة عليه أن يتحمّل مسؤولية وطنية، قانون العفو العام جميعنا يريده ونريده أن يكون عادلا، بالتالي نأمل أن لا يذهب أحد بموضوع دعوة طائفة معينة لمقاطعة جلسة مجلس النواب، ونحن من الآن نؤكد إذا لم يكن القانون توافقيا «القانون ما رح يمرق»، بالتالي المقاطعة ليست الحل.

وفي نشاطه، التقى بري محافظ بيروت مروان عبود وعرض معه شؤونًا إنمائية عائدة للعاصمة بيروت.

وأبرق لرئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية الدكتور عبد الحميد العواك مهنّئاً بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الشعب، والى رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) في فنزويلا خورخي رودريغيز معزّيا بضحايا الزلزال.

الرئيس بري مترئساً اجتماع الهيئة (حسن إبراهيم)

الدوسري نقل للراعي تحيات المملكة: السعودية على مسافة واحدة من الجميع

أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري، ان «المملكة تقف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين».

كلام السفير الدوسري جاء خلال لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان، في زيارة بروتوكولية، نقل في خلالها تحيات المملكة إلى البطريرك، متوقفاً عند عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين المملكة والبطريركية المارونية.

وأكد السفير الدوسري «دعم السعودية للبنان ووقوفها الى جانبه على الصعد كافة»، مشدّدا على أنها «تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف اللبنانية».

من جهته شكر البطريرك الراعي للمملكة السعودية قيادة وشعبا «الدعم المستمر للبنان وخاصة على صعيد الإنماء والاقتصاد والزراعة وتصريف الإنتاج»، مؤكدا «ان ذلك يعيد الأمل للمزارعين والمنتجين اللبنانيين ويعزز إنتاجهم ونشاطهم».

البطريرك الراعي مستقبلاً السفير السعودي في الديمان

الخازن هنّأ العواك بانتخابه

أبرق الوزير السابق وديع الخازن إلى رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية الدكتور عبد الحميد عكيل العواك، مهنّئاً بانتخابه رئيساً للمجلس، وقال «وهي مناسبة وطنية تعكس الثقة التي أولتكم إياها المؤسسة التشريعية لتولي هذه المسؤولية الرفيعة». أضاف «أنا على ثقة بأن حكمتكم وخبرتكم ستسهمان في تعزيز الدور الوطني للمجلس وخدمة المصالح العليا للجمهورية العربية السورية، بما يرسّخ دعائم الاستقرار ويواكب تطلّعات الشعب السوري نحو مستقبل أكثر أمناً وازدهاراً».

وختم متمنيا لسوريا «الشقيقة بدوام العزّة».

مخزومي دان العدوان الإيراني على دول عربية: بناء الدولة يبدأ بقضاءٍ مستقل

دان رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي «بأشدّ العبارات العدوان الإيراني السافر الذي استهدف دولة الكويت، ودولة قطر، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، والمملكة الأردنية الهاشمية»، واعتبره «اعتداءً مباشراً على سيادة دول عربية شقيقة، وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي، وتهديداً خطيراً لأمن المنطقة واستقرارها».

وقال: «إن هذا النهج العدواني الذي تنتهجه إيران، ومحاولاتها المتكررة لفرض نفوذها بالقوة وزعزعة استقرار الدول، أمر مرفوض ومُدان ولا يمكن السكوت عنه». أضاف: «نعلن تضامننا الكامل والثابت مع الدول الشقيقة، ونؤكد أن أمنها وسيادتها خط أحمر، وأن المجتمع الدولي مطالب باتخاذ موقف حازم وواضح لردع هذا العدوان ووضع حدّ لسياسة التهديد والتصعيد التي تمارسها إيران».

وفي تصريح آخر له، أشار مخزومي الى «إنّ العدالة لا تُبنى بالانتقائية، ولا يجوز أن تبقى أي قضية قضائية رهينة حسابات سياسية أو مقايضات تشريعية. فربط قانون العفو العام بأي قانون آخر، بما في ذلك إلغاء عقوبة الإعدام، لا يشكّل مقاربةً تشريعيةً سليمة، لأن لكل قانون فلسفته وأهدافه ومساره المستقل، وإذا كانت هناك ملفات شابتها شبهات في المحاكمات أو في آليات عمل القضاء العسكري خلال مراحل سابقة، فإن معالجتها يجب أن تتم وفق معايير قانونية واضحة وموحّدة، تُنصف كل من تعرّض لظلم، وتحفظ في الوقت نفسه حقوق الضحايا، بعيداً من الانتقائية أو الإفلات من العقاب. إنّ بناء الدولة يبدأ بقضاء مستقل، وعدالة متساوية تطبّق على الجميع، لا بعدالة تُدار وفق موازين القوى أو الاعتبارات السياسية، لأن دولة القانون لا تقوم إلّا عندما تكون العدالة فوق الجميع».

جلسة روما قد تكون الأخيرة إذا لم تبدأ إسرائيل «التجريبية»
خشية من عودة الاحتلال للتصعيد إذا استعرّت المواجهات في الخليج

عمر البردان:

لم تأتِ الموافقة اللبنانية على المشاركة في جلسة المفاوضات السادسة مع إسرائيل، المقررة هذا الأسبوع في إيطاليا، إلّا بعد التأكّد من أن الولايات المتحدة ستشارك في هذه الجلسة بصفتها راعياً للمفاوضات. ورغم ما تحقّق على صعيد عملية التفاوض، فإن بيروت لا زالت تنظر بقلق وتوجس إلى محاولات إسرائيلية لم تعد خافية على أحد، بالعمل من أجل التسويف والمماطلة بالنسبة إلى تنفيذ «اتفاق الإطار» الذي تم التوافق عليه في واشنطن، وتحديداً بالنسبة إلى ما يسمّى بـ«المناطق التجريبية». وإذ سيؤكد الوفد اللبناني في مفاوضات روما المرتقبة، أن لبنان لا يمكن أن يقبل إلّا بتنفيذ ما اتفق عليه بهذا الشأن، فإن ما توافر لـ«اللواء» من معلومات بهذا الشأن يشير إلى أن بيروت قد تتخذ موقفاً رافضاً لأي مشاركة في جلسات تفاوض بعد الآن، إذا لم تحصل على تعهد واضح من الاحتلال بهذا الخصوص. وهو أمر يتصدّر جدول المحادثات التي سيجريها رئيس الجمهورية جوزاف عون مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في الحادي والعشرين من الجاري في البيت الأبيض.

وعشية جولة المفاوضات المنتظرة، فإن مصادر وزارية لا تخفي قلقها من سعي إسرائيل إلى عدم الالتزام بالانسحاب من المناطق التجريبية التي تم التوافق عليها، لأسباب واهية، يعتقد لبنان أنها تشكّل مزيداً من التسويف الإسرائيلي، للبقاء في المناطق التي يحتلها الجيش الإسرائيلي. لا بل أكثر من ذلك، فإن لبنان يخشى، أنه في حال عودة الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، أن يستغلّ الاحتلال هذا الوضع، ويعمد إلى تسخين جبهة لبنان، بهدف القيام بعملية عسكرية واضحة ضد جبل «علي الطاهر»، حيث يعتقد أن هناك بنى تحتية ضخمة لـ«حزب الله». في وقت ذكرت معلومات، أن إسرائيل أجرت منذ أيام مناورات عسكرية، تحاكي هجوماً واسع النطاق لاحتلال الجبل والقضاء على عناصر «حزب الله» الذين لا يزالون متواجدين في الأنفاق المحفورة تحت الجبل. وانطلاقاً مما تقدم فإن «حزب الله» لا يسقط من حساباته هذه الفرضية. ولهذا فإنه مستعد لمواجهة كافة الاحتمالات على هذا الصعيد.

واستناداً إلى هذه المعلومات، فإن المسؤولين اللبنانيين تواصلوا في الأيام القليلة الماضية مع الإدارة الأميركية عبر القنوات الدبلوماسية، للوقوف على أسباب التلكؤ الإسرائيلي في تنفيذ ما تم التوافق عليه بشأن المناطق التجريبية، باعتبار أن عدم التنفيذ يعتبر مؤشراً سلبياً، يكشف نوايا الاحتلال المبيّتة، ومن شأنه أن يرسم علامات استفهام كثيرة حول حقيقة موقف الاحتلال من عملية التفاوض مع لبنان. وأكدت المصادر، أن إلزام إسرائيل بوقف إطلاق النار بشكل كلي، والانسحاب الناجز من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، هما أبرز بندين على جدول محادثات الرئيس عون بنظيره الأميركي، جازمة في الوقت نفسه، أن لا لقاء سيجمع الرئيس عون برئيس وزراء الاحتلال في واشنطن، باعتبار أن هذا الأمر بات محسوماً. فما يهمّ لبنان أولاً وأخيراً، هو وقف الاعتداءات الإسرائيلية بشكل كامل، إضافة إلى جلاء الاحتلال وعودة السكان والإفراج عن الأسرى وإطلاق عملية الإعمار.

وإذ تحرص رئاسة الجمهورية اللبنانية على أن لبنان وحده الذي يفاوض عن نفسه، وليس هناك أي طرف داخلي أو خارجي مخوّل القيام بهذه المهمة، ردّاً على ما يقال بأن إيران عادت لتمسك بالملف اللبناني، فإن مصادر معارضة لـ«حزب الله» حذّرت من سعي إيران لإعادة الإمساك بالقرار اللبناني، بعد كلام وزير خارجيتها عباس عراقجي الأخير، في ظل إصرار «حزب الله» على ربط لبنان بالملف الإيراني. وهو أمر يرفضه لبنان مطلقاً، على ما يؤكد عليه الرئيس عون في الكثير من المناسبات، في ظل الدعم الخليجي والعربي والدولي للدولة اللبنانية، باعتبار أنها وحدها المخوّلة أن تفاوض عن نفسها، ولا يمكن لإيران أو غيرها أن تتولى هذا الأمر، في ما يمكن وصفه بأنه فصل تام للملف اللبناني التفاوضي، عما يجري بين واشنطن وطهران من تفاوض، لا يمكن التكهن بالنتائج التي ستتمخض عنه. وأشارت إلى أن لبنان لا يرفض أي مساعدة لوقف الحرب، لكنه يرفض بشكل حازم أن يكون أداة تفاوضية بأيدي الآخرين. وعلى هذا الأساس كانت التعليمات الرئاسية واضحة للوفد المفاوض في واشنطن، بأن القرار التفاوضي حازم، في ضرورة الحصول من إسرائيل على الالتزام بوقف إطلاق النار والتعهد بالانسحاب من كامل الأراضي المحتلة.

مضيق هرمز... حين تتحوّل المناورة الإيرانية إلى اختبار لميزان القوة الأميركي

د. روجيه الشويري×

منذ قيام الجمهورية الإسلامية، دأبت القيادة الإيرانية على بناء استراتيجيتها الإقليمية على مبدأ إدارة الأزمات لا إنهائها، ورفع سقف التهديد كلما اشتدّت الضغوط، في محاولة لتحويل عناصر الضعف إلى أوراق تفاوض. واليوم، يبدو أن هذا النهج دخل مرحلة جديدة، بعدما باتت التصريحات الإيرانية تعتبر أن مضيق هرمز يتقدم في أهميته على الملف النووي نفسه، في رسالة سياسية لا تخلو من الدلالات، مفادها أن معركة النفوذ لم تعد تدور حول تخصيب اليورانيوم أو أجهزة الطرد المركزي، بل حول القدرة على تهديد أحد أهم الشرايين البحرية في العالم.

هذه الرسائل ليست عفوية، ولا يمكن فصلها عن الضغوط العسكرية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها طهران. فهي تعكس محاولة واضحة لإعادة صياغة قواعد الاشتباك، ونقل مركز الثقل من الساحة النووية، حيث تواجه إيران ضغوطاً متزايدة، إلى ساحة تعتقد أنها تمتلك فيها قدرة أكبر على المناورة ورفع كلفة أي مواجهة.

فالقيادة الإيرانية تدرك جيداً أن مجرد الحديث عن مضيق هرمز يكفي لإرباك أسواق النفط، ورفع أسعار الطاقة، وإثارة قلق العواصم الكبرى. ولهذا السبب، تحوّل المضيق إلى ورقة ضغط دائمة في الخطاب الإيراني، تُستحضر كلما اقتربت الأزمة من نقطة حرجة.

لكن المشكلة في الحسابات الإيرانية تكمن في الخلط بين امتلاك القدرة على التعطيل، وامتلاك القدرة على فرض الإرادة السياسية والعسكرية.

فلا شك أن إيران راكمت خلال العقود الماضية منظومة متطورة من أدوات الحرب غير التقليدية. فقد استثمرت في الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيّرة، والزوارق السريعة، والألغام البحرية، والحرب الإلكترونية، كما بنت شبكة واسعة من الحلفاء والوكلاء في أكثر من ساحة إقليمية. وهذه الأدوات أثبتت قدرتها على إرباك الخصوم، واستنزافهم، ورفع كلفة أي عمل عسكري ضدها.

غير أن هذه القدرات، مهما بلغت فعاليتها، تبقى أدوات لتعطيل الخصم، لا لتغيير ميزان القوى.

فالتاريخ العسكري يعلّمنا أن القدرة على توجيه الضربات ليست هي المعيار الوحيد للانتصار. فالحروب الحديثة تُحسم بتكامل عناصر القوة؛ بالاقتصاد، والصناعة العسكرية، والقدرات الاستخباراتية، والسيطرة الجوية والبحرية، واستمرار خطوط الإمداد، وعمق التحالفات السياسية، وهي عناصر لا تزال تميل بصورة واضحة إلى الولايات المتحدة وشركائها.

ولعل ما يغيب عن الخطاب الإيراني أن أمن مضيق هرمز لم يعد قضية أميركية فقط، بل أصبح ركناً أساسياً في استقرار الاقتصاد العالمي. فالصين، والهند، واليابان، وكوريا الجنوبية، والاتحاد الأوروبي، تعتمد بدرجات متفاوتة على استمرار تدفق الطاقة عبر الخليج العربي. وأي محاولة لإغلاق المضيق أو تعطيل الملاحة فيه لا تعني تحدّي واشنطن وحدها، بل تعني الاصطدام بمصالح اقتصادية واستراتيجية لدول كبرى، قد تختلف سياسياً مع الولايات المتحدة، لكنها تتفق معها في رفض تهديد حرية الملاحة.

ومن هنا، تبدو المراهنة الإيرانية على مضيق هرمز محفوفة بالمخاطر. فهي قد تحقق أثراً إعلامياً أو اقتصادياً مؤقتاً، لكنها في الوقت نفسه قد تدفع المجتمع الدولي إلى مزيد من الاصطفاف ضد طهران، وتوفر مبررات أوسع لأي تحرك سياسي أو عسكري لحماية هذا الممر الحيوي.

وفي المقابل، فإن السياسة التي تبنّاها الرئيس الأميركي دونالد ترامب تقوم على مبدأ مختلف تماماً. فمنذ عودته إلى البيت الأبيض، أوضح أن سياسة الردع يجب أن تكون أكثر وضوحاً وحسماً، وأن الولايات المتحدة لن تسمح بتحويل خطوط الملاحة الدولية إلى أدوات ابتزاز سياسي أو عسكري. وتقوم هذه المقاربة على أن التراجع أمام سياسة فرض الأمر الواقع لا يؤدي إلى الاستقرار، بل يشجع على مزيد من التصعيد، وأن الحفاظ على حرية الملاحة جزء من هيبة الولايات المتحدة ومصداقية التزاماتها تجاه حلفائها.

ومن هذا المنظور، فإن أي اختبارا إيرانيا في مضيق هرمز لا يُنظر إليه في واشنطن باعتباره حادثاً بحرياً محدوداً، بل باعتباره اختباراً لمعادلة الردع الأميركية نفسها. ولذلك فإن الإدارة الأميركية تدرك أن أي تهاون قد يفتح الباب أمام تحديات مشابهة في مناطق أخرى من العالم، وهو ما يفسر تمسّكها بإظهار التفوّق العسكري والقدرة على حماية المصالح الدولية.

أما الرهان الإيراني على توسيع دائرة المواجهة لتشمل دول الخليج التي تستضيف قواعد أميركية، فهو يحمل في طياته مفارقة واضحة. فبدلاً من إضعاف العلاقات الأمنية بين هذه الدول وواشنطن، قد يؤدي إلى تعزيزها بصورة غير مسبوقة. فكلما ازداد الشعور بالخطر، ازدادت الحاجة إلى التعاون الدفاعي، وإلى تطوير منظومات الدفاع الجوي، وتكثيف التنسيق الاستخباراتي، وتعزيز الوجود العسكري الأميركي والغربي في المنطقة.

وهكذا، فإن سياسة توسيع دائرة التهديد قد تنتهي عملياً إلى توسيع دائرة الخصوم أيضاً، وهو ما لا يصب في المصلحة الإيرانية على المدى البعيد.

ولا ينبغي التقليل من قدرة إيران على إلحاق الضرر. فهي قادرة على إرباك الملاحة، ورفع أسعار النفط، وإطالة أمد أي صراع، وفرض تكاليف اقتصادية وعسكرية على خصومها. لكن الفارق يبقى كبيراً بين إطالة الحرب وبين كسبها، وبين تعطيل الخصم وبين فرض معادلة استراتيجية جديدة.

لقد أثبتت تجارب التاريخ أن كثيراً من القوى الإقليمية نجحت في استنزاف خصومها، لكنها أخفقت في ترجمة ذلك إلى انتصار سياسي دائم، لأن ميزان القوى لا يقاس بلحظة التصعيد، بل بقدرة الدولة على الاستمرار، وعلى المحافظة على اقتصادها، وتحالفاتها، وشرعيتها الدولية، وتفوّقها التكنولوجي والعسكري.

ومن هنا، فإن الرهان الإيراني على مضيق هرمز يبدو أقرب إلى ورقة ضغط تفاوضية منه إلى مشروع قادر على تغيير قواعد اللعبة. أما إذا تحوّلت هذه الورقة إلى مواجهة مفتوحة، فإن طهران ستجد نفسها أمام شبكة واسعة من القوى الدولية التي ترى في أمن المضيق مصلحة حيوية لا يمكن التساهل بشأنها.

في النهاية، تبقى الحقيقة التي تؤكدها موازين القوة أكثر من الخطابات السياسية: تستطيع إيران أن تجعل أي مواجهة أكثر كلفة وتعقيداً، وأن تؤخر الحسم، وأن تفرض على خصومها أثماناً باهظة، لكنها لا تمتلك، حتى الآن، عناصر القوة الشاملة التي تخولها إعادة رسم ميزان القوى في الخليج أو فرض إرادتها على المجتمع الدولي.

وفي المقابل، تراهن واشنطن على أن الردع الصلب، المدعوم بالتفوّق العسكري والتكنولوجي وشبكة التحالفات الدولية، سيظل العامل الحاسم في أي مواجهة طويلة. فالأزمات قد تبدأ بصاروخ، أو بلغم بحري، أو بتهديد بإغلاق مضيق، لكن نهاياتها تُكتب عادةً بميزان القوة الشاملة، لا بقدرة طرف على إشعال الأزمة أو إطالة أمدها.

* حزب الحوار الوطني

التسوية أخيراً...

د. قصي الحسين

هذه الحرب المشتعلة، هي حرب على المنطقة كلها، تحت عنوان تجريد سلاح حزب الله، وتجريد إيران من القنبلة ومن مضيق هرمز. كثيرا ما يكون الهدف مضللا، خصوصا في المعارك الكبرى، حتى لا يعرف المستهدف مسبقا، بأنه على مرمى النيران. وأنه هو المقصود، لا العنوان.

في حالة الحرب الحاضرة يتقدم الهدف الثانوي، على الهدف الإستراتيجي. أميركا بمبادرة منها فوّضت نفسها بنفسها، لتحقيق الأهداف الثلاثة المعلنة. غير أنها لا تتحدث عن مستقبل المنطقة كلها بعد الحرب. وهل ستبقى كما هي.

كان الغرض من الحرب في غزة، هو سلاح حماس. دُمّرت غزة عن بكرة أبيها، وظل سلاح حماس على الطاولة ينتظر المفاوضات. لا ينتهي التفاوض مع حماس، ولا تستقيم الأمور لمجلس سلام غزة. هذه هي المعادلة التي انتهت إليها الحرب على سلاح حماس في غزة.

الحرب على إيران وعلى لبنان، أكثر تعقيدا، لأن هذه الحرب أشركت دول الخليج كلها، وصار مستقبلها مرهونا بالتسويات التي يمكن أن نتصورها أو لا نتصورها. لأن أميركا نفسها هي التي تقود الحرب، وهي التي تشعل الجبهات من خارجها، وتنتظر كيف ستؤول الأمور حتى تحكم حكمها، فليس المطرح عندها حسم الحرب باكرا. وأميركا في عهد الرئيس ترامب، هي غيرها في عهد الرئيس أوباما الذي يذكر إسمه بعد كل صلية من الصواريخ على إيران.

والثنائي الأميركي - الإسرائيلي، يعرف مسبقا، أن إيران لا تستهدف أميركا ولا تستهدف إسرائيل، وإنما تستهدف دول المنطقة. ولهذا سيظل هذا الثنائي المستحدث، في بزته العسكرية، دون أن يطالبه أحد في خلعها، ما دامت الذرائع موجودة، وهي غير قابلة للمساومة، في ظل حرب غير محسومة.

ليس الثنائي الإيراني- اللبناني، في وارد التخلّي عن المسلّمات الثلاث التي بين يديه: سلاح حزب الله ومضيق هرمز والقنبلة النووية مهما طالت الحرب، ومهما اشتدّت المعركة. الاحتفاظ بهذه المسلّمات أكيد. وهو صرّح بالفم الملآن، أنه سيظل يقاتل، حتى ولو احتاج الأمر لخوض «معركة كربلائية».

أما الثنائي الأميركي - الإسرائيلي، فهو سيظل على رأس خيله المطهمة، لأن ربحيته مؤكدة: في لبنان وفي سوريا وفي دول الخليج كلها.

فهذه الحرب، كشفت أوراق المنطقة كلها. وكلما تقادم الزمن بها، كلما اتّسعت الخروق على الراقع. ولهذا فإن التجارب فيها، بالإضافة إلى الأخذ والردّ، تجعل الشجرة تتعرّى من أوراقها شيئًا فشيئًا.

الثنائي الإيراني - اللبناني، أمامه فرص عديدة، لتغيير المعادلات من الحرب. والثنائي الأميركي - الإسرائيلي، غير معني بدفعه إلى حرب كربلائية. وكلا الطرفين يحكمها الإنتظار الطويل، لأنه هو الذي يعزز لهما «خرجية العيد»، على حساب شعوب المنطقة، وعلى حساب راحة العالم من حرب طويلة النفس، لا تنتهي في زمن الرئيس ترامب، لأن المنطقة كلها، دخلت في فيلم أميركي طويل، أما المخرج المؤجل منه، فهو التسوية أخيرا...

يقول صديقي: التسوية مثل السلحفاة، تتأخّر، ولكنها تأتي...

وفي المثل القديم:

«لا بد من صنعاء وإن طال السفر».

أبعاد زيارة رئيس الحكومة اللبنانية إلى إسطنبول

د. كولشان يوسف صغلام

تأتي زيارة رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، إلى إسطنبول في لحظة مفصلية، حيث تتداخل خرائط الحدود السياسية مع صراعات الثروات الطاقوية في شرق المتوسط. هذه الزيارة ليست مجرد نشاط دبلوماسي، بل هي تتويج لمسار لبناني تصاعدي ومدروس، بدأ بالتنسيق الأمني والسياسي، وانتقل إلى مرحلة «الدبلوماسية العميقة» التي تهدف إلى فك العزلة الجيوسياسية عن بيروت.

التكامل البنيوي: من الأمني إلى السياسي إلى الاجتماعي

يعكس التتابع الزمني للتحركات استراتيجية واضحة؛ فقد بدأ المسار بزيارة قائد الجيش اللبناني، حيث بادرت أنقرة الاستعداد لتقديم الدعم للمؤسسة العسكرية، انطلاقاً من إدراك استراتيجي عميق بأن أمن لبنان هو امتداد حيوي لأمن سوريا وتركيا. إن استقرار هذا المحور (حلب – دمشق – بيروت) يمثل ضرورة وجودية لتحقيق أهداف استراتيجية مشتركة، وعلى رأسها حماية الثروات البحرية وتأمين مسارات التجارة الدولية مثل «خط الحرير». هذا الدور التركي تعزز بوضوح بعد اجتماع «الناتو» الأخير في أنقرة، الذي بيّن قدرة تركيا على تحييد أي محاولات إسرائيلية لاستخدام القوة العسكرية لفرض وقائع أحادية في المنطقة.

«دبلوماسية العشاء»: إدارة المصالح في المنطقة الرمادية

لم يكن اختيار «مأدبة العشاء» في قصر وحيد الدين بحضور ارئيس اردوغان وهكان فدان وهو مهندس العلاقات الخارجية التركية في المنطقة وبحضور سفير لبنان في أنقرة، لم يكن محض صدفة بروتوكولية، بل كان فضاءً ودّياً واستراتيجياً لإدارة «الأبعاد غير المعلنة». في هذه الاجتماعات المغلقة، يمتلك الطرفان هامشاً للتفاوض بعيداً عن صخب الإعلام، وهو ما يتيح مناقشة الملفات الأكثر حساسية في سياق «دبلوماسية الظلال». هذا اللقاء يكتسب أهمية مضاعفة بالنظر إلى العلاقة الوثيقة التي تجمع الرئيس رجب طيب أردوغان بالرئيس دونالد ترامب؛ وهي قناة اتصال استثنائية توظفها أنقرة للضغط على واشنطن من أجل تخفيف السقوف والشروط المفروضة على لبنان، مما يمنح المفاوض اللبناني أوراق قوة إضافية لتحسين شروط المفاوضات الحدودية.

صراع الخرائط وكسر الحصار الجغرافي

لا تزال إسرائيل تسعى، من خلال حلفها الثلاثي مع نيقوسيا وأثينا، إلى تثبيت واقع بحري يعزل الدول غير المنخرطة في هذا المحور. تهدف تل أبيب إلى إقفال الساحل اللبناني قانونياً ومنع بيروت من التفكير في إبرام اتفاقيات بحرية موازية مع أنقرة – على غرار النموذج التركي – الليبي خوفاً من أن يمنح ذلك تركيا شرعية قانونية إضافية للتواجد في الساحل الشرقي. في المقابل، تتبنّى أنقرة عقيدة «الوطن الأزرق» (Mavi Vatan) كحجر زاوية في رؤيتها للمتوسط؛ فهي تدرك أن الخرائط التي يفرضها حلف (تل أبيب – نيقوسيا – أثينا) ليست سوى محاولة لمحاصرة النفوذ التركي. لذا، فإن دعم سيادة لبنان يمثل تحركاً استباقياً يكسر هذا «الطوق الاقتصادي»، ويوفر للبنان مظلة قانونية قوية تجعله جزءاً من معادلة طاقوية إقليمية تتجاوز الهيمنة الغربية الحصرية.

المفارقة البنيوية: التحدّي في الداخل

رغم قوة التخطيط الاستراتيجي، تواجه هذه الرؤية تحديات بنيوية؛ فقدرة أنقرة على التأثير تظل مرهونة بتعقيدات النظام الطائفي اللبناني وارتباطات قواه التقليدية. إلا أن الزيارة في حد ذاتها تؤسس لمرحلة جديدة؛ حيث يُنظر إلى التنسيق التركي – اللبناني ليس كتدخّل في الشؤون الداخلية، بل كعملية «إعادة تموضع» تضع لبنان في قلبه محيطه الحيوي، بعيداً عن سياسات الاستقراد.

خلاصة

إن زيارة نواف سلام إلى إسطنبول تمثل محاولة ذكية لفك الارتهان للخرائط الأحادية. ومن خلال استثمار ثقل أنقرة الدبلوماسي مع واشنطن، وتفعيل التعاون الاستراتيجي في ملفات الغاز والأمن، يؤكد لبنان أن استقراره مرتبط عضوياً بمحيطه الطبيعي. إنها عملية تبادل مصالح متزنة، تسعى لتحصين الحقوق السيادية في مرحلة تاريخية تشهد إعادة رسم خرائط النفوذ في شرق المتوسط، حيث تظل أنقرة هي اللاعب الأكثر قدرة على توفير «التوازن القانوني والاستراتيجي» اللازم لحماية المصالح اللبنانية.

من إعلام العدو

«يطلقون النار ويفاوضون»: مضيق هرمز لن يبقى إستراتيجياً عنق الزجاجة

إيل تسيركوهين

نحن على مشارف مرور شهر تقريباً على توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران؛ في الأيام الأولى التي أعقبت التوقيع، بدا كأن المنافسة الرئيسية في وسائل الإعلام كانت بشأن مَن يستطيع رسم الصورة الأكثر قتامة. رأى كثيرون أن إيران وضعت الأميركيين في موقف أشبه بـ«كش ملك»؛ إذ صمدت طوال أشهر الحرب، وحافظت على نظامها، وحوّلت سيطرتها على مضيق هرمز إلى ورقة استراتيجية جديدة، وحصلت على وعود بأموال وتخفيف للعقوبات، من دون أن تُجبَر على تفكيك برنامجها النووي، أو التخلي عن منظومة صواريخها، أو حلّ شبكة وكلائها في المنطقة. كان الانتقاد الموجّه إلى مذكرة التفاهم مبرّراً جزئياً، لكن المشكلة لم تكن في الانتقاد نفسه، بل في الجزم الذي حوّل، خلال ساعات، اتفاقاً مرحلياً إلى حكم تاريخي نهائي: إيران انتصرت، والولايات المتحدة تراجعت، وانتهت المواجهة، غير أن الشرق الأوسط كثيراً ما يقتضي التريث قبل إعلان الفائزين والخاسرين، وبعد شهر واحد فقط، أصبحت الصورة أكثر تعقيداً.

ما نشهده اليوم ليس سلاماً، وليس وقفاً لإطلاق النار بالمعنى التقليدي، ولا عودة إلى الحرب الشاملة. نحن ندخل نمطاً جديداً من الصراع يمكن وصفه بعبارة «يطلقون النار ويتفاوضون»؛ إذ تجري المفاوضات بالتزامن مع استخدام القوة، بل إن استخدام القوة نفسه أصبح أداةً ضمن عملية التفاوض..

وفي خضم هذا الواقع، يبرز تحوّل لافت وأكثر أهميةً، فالحرب غير المتكافئة، التي خدمت إيران طوال عقود، وكادت تميل دائماً إلى مصلحتها، بدأت تنقلب عليها. لقد اعتمدت إيران، حتى الآن، على هذا النوع من الحروب لفرض تكلفة باهظة على خصومها، في مقابل عمليات منخفضة التكلفة نسبياً؛ فأنشأت شبكة من الوكلاء، واستخدمت الصواريخ والطائرات المسيّرة، وشغّلت زوارق صغيرة، وهددت طرق التجارة، وأجبرت خصومها على الاستثمار في منظومات دفاعية باهظة الثمن لمواجهة تهديدات زهيدة الثمن، موزعة، ويصعب رصدها.

الآن، في مضيق هرمز، بدأت الطريقة نفسها تنقلب على إيران، فمن أجل أن تحافظ على ورقة الضغط التي اكتسبتها، أصبحت مضطرة إلى وجود ميداني مستمر، لكن هذا الوجود نفسه يجعلها أكثر عرضة للاستهداف. وهذه المفارقة تقف في صلب المرحلة الجديدة من الصراع. وفي الوقت نفسه، يبدو كأن إيران نفسها بدأت تقع ضحية لمتلازمة الثقة المفرطة بالنفس والغطرسة الاستراتيجية، وهي المتلازمة التي عانى جرّاءها الغرب، ونحن من ضمنه، أكثر من مرة خلال الأعوام الأخيرة.

علامَ تدور الحرب في الحقيقة؟

إذا كان لا يزال لدى أحد أي شك، فإن الصورة اليوم باتت أوضح كثيراً، فمذكرة التفاهم لم تُفكك البرنامج النووي الإيراني، ولم يكن الهدف منها تحقيق ذلك؛ أمّا القضايا الأكثر تعقيداً، وفي مقدمتها مصير اليورانيوم المخصّب ومستقبل المنشآت النووية وآلية الرقابة، فأُرجئت إلى مفاوضات يُفترض أن تستمر لاحقاً. وبهذا المعنى، ركزت المذكرة في المقام الأول على إعادة فتح مضيق هرمز واستعادة الاستقرار الإقليمي والاقتصادي، وهي أهداف ليست هامشية في أي حال.

فالأمر يتعلق بمصلحة اقتصادية عالمية من الدرجة الأولى، وبمبدأ حرية الملاحة، الذي يُعد أحد الأسس الجوهرية للنظام الدولي، فضلاً عن أمن الطاقة والغذاء لعشرات الدول، والحاجة إلى تمكين الأسواق من استعادة استقرارها، وإتاحة الفرصة للدول لإعادة تكوين مخزوناتها التي استنزفتها شهور الأزمة، وتجنّب تعرّض الاقتصاد العالمي لهزة طويلة الأمد. ويضاف إلى ذلك، بطبيعة الحال، الاعتبارات السياسية الداخلية للرئيس ترامب في ظل الاستعداد لانتخابات التجديد النصفي.

لكن هنا تحديداً، يكمن التحول الأكبر. فالحرب مع إيران لم تعُد منذ زمن مجرد حرب تدور حول عدد أجهزة الطرد المركزي، أو كمية اليورانيوم المخصّب، بل تحولت إلى صراع على النفوذ الإقليمي، وعلى قواعد اللعبة في الشرق الأوسط. ومنذ أن جعلت إيران مضيق هرمز أداةً للإكراه الاستراتيجي، لم تعُد القضية شأناً إيرانياً فحسب، بل أصبحت مرتبطة بمكانة الولايات المتحدة، وحرية الملاحة، وأمن الطاقة، والاستقرار الاقتصادي، والتنافس بين القوى الكبرى على صورة النظام العالمي. وبذلك ارتفعت رهانات الولايات المتحدة بصورة كبيرة، وازدادت المخاطر المترتبة على هذا الصراع.

وكان الانطباع لدى كثيرين أن إيران نجحت في استبدال سلاح استراتيجي بآخر. فإذا كانت القنبلة النووية لا تزال خارج متناولها في الوقت الراهن، فباتت تنظر إلى مضيق هرمز كسلاح استراتيجي بديل، تستطيع بواسطته تهديد الاقتصاد العالمي، ورفع أسعار النفط، وممارسة الضغط على دول الخليج والغرب، وفرض ثمن في مقابل إعادة الهدوء. وشكّلت هذه الفكرة منطلقاً لكثير من التقديرات المتشائمة، غير أن مَن تحلّى بقليل من الصبر بات يرى أن الصورة أكثر تعقيداً مما بدت عليه في البداية.

فهناك فارق كبير بين الانتصار وبين تنفُّس الصعداء؛لقد نجا النظام الإيراني من المرحلة الأولى من الحرب، لكن البقاء لا يعني التعافي، وبالتأكيد لا يعني النصر. ويبدو كأن أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبها النظام الإيراني تمثّل في أنه بدأ بالتصرف كأن مجرد عدم سقوطه دليل على الانتصار. وهناك فارق جوهري.

تحويل المشكلة الاستراتيجية إلى مشكلة تكتيكية

خلال الأسابيع الأخيرة، بذلت القيادة المركزية الأميركية، بقيادة الأميرال براد كوبر، جهوداً لتغيير معادلة مضيق هرمز. ويبدو، من خلال تطورات الأحداث، كأن الهدف كان تحويل مشكلة اعتُبرت استراتيجية وشبه مستعصية على الحل إلى مشكلة عسكرية وتكتيكية يمكن إدارتها باستخدام قوة محدودة نسبياً.

لا حاجة إلى الافتراض أن كل تفصيل في هذا المسار كان مخططاً له مسبقاً لفهم النتيجة، لقد أتاحت الهدنة فرصة استخباراتية وعملياتية؛ إذ انكشفت قدرات كانت مخفية، وانتشرت تشكيلات عسكرية، وحُددت أهداف جديدة؛ فشعرت إيران بقدر أكبر من الثقة، وبدأت بالدفع بقواتها إلى الأمام وتوطيد وجودها، الأمر الذي أدى، بالتدريج، إلى تكوين بنك أهداف أوسع كثيراً، وفي الوقت نفسه، عادت حركة الملاحة البحرية شيئاً فشيئاً، وتراجعت أسعار النفط عن مستوياتها القياسية، وبدأت الأسواق تستعيد استقرارها. صحيح أن المفاوضات بشأن البرنامج النووي شهدت تباطؤاً، لكن الصراع من أجل فرض واقع جديد في منطقة الخليج كان بدأ بشكل فعلي.

هنا برز عامل الغطرسة، فبدأ الإيرانيون، ولا سيما التيار المتشدد داخل النظام، يتصرفون كأن الحرب انتهت فعلاً، وأن مكانتهم الجديدة أصبحت مضمونة. وخرج مسؤولون كبار من مخابئهم، وازدادت حدّة الخطاب، كذلك عكست الرسائل التي رافقت جنازة الخامنئي شعوراً بالنصر والصمود والتحدي.

لكن العالم تغيّر في الأثناء، واكتشفت إيران أن محاولة فرض سيطرة دائمة على المضيق تُلزمها الإبقاء على أصول عسكرية مكشوفة يمكن استهدافها. وعندما تعرضت سفن لهجمات جديدة، جاء الرد الأميركي سريعاً وواسع النطاق، فعاد الصراع إلى الميدان العسكري بصورة شبه فورية، وشنّت الولايات المتحدة هجمات على أكثر من ٣٠٠ هدف عسكري مهم؛ أمّا الرد الإيراني، فجاء محدوداً وضعيفاً. وهنا تحديداً يتجلى المأزق الجديد.

لن يبقى هرمز عنق الزجاجة نفسه

وفي الوقت نفسه، يجري تحوّل أعمق؛ فدول الخليج استوعبت الدرس، وخلال الأشهر الأخيرة، تسارعت الجهود للبحث عن بدائل من مضيق هرمز، بما في ذلك توسيع خطوط الأنابيب القائمة، وإنشاء بنى تحتية جديدة، ومدّ خطوط سكك حديدية، وتطوير ممرات تجارية برية؛ كذلك اكتسبت مبادرات أوسع، مثل الممرات الإقليمية، ومنها مشروع IMEC [المركز المشترك بين الجامعات للإلكترونيات الدقيقة].

صحيح أن هذه الحلول لن تُنفَّذ بين ليلة وضحاها، وأن بعضها يتطلب أعواماً واستثمارات ضخمة، لكن القرار الاستراتيجي اتُّخذ فعلياً على مستوى التفكير السياسي: لا يجب السماح مجدداً لدولة واحدة باحتجاز اقتصاد الخليج والاقتصاد العالمي رهينةً لعنق زجاجة واحد.

وبالنسبة إلى إسرائيل، ربما يشكل هذا أيضاً فرصة؛ فكلما انتقلت طرق التجارة والطاقة والبنية التحتية بصورة أكبر إلى المسارات البرية، كلما ازداد إمكان أن تصبح إسرائيل جزءاً مهماً من شبكة الربط بين الخليج والبحر المتوسط وأوروبا. وربما أثبتت إيران قوة ورقة مضيق هرمز، لكنها في الوقت نفسه، سرّعت العملية التي ستقلل من قيمته الاستراتيجية في المدى الطويل. وهذه نتيجة أخرى من النتائج غير المتوقعة للحرب: استخدمت إيران المضيق لتُظهر مدى اعتماد العالم عليه، لكنها بذلك أقنعت جزءاً كبيراً من العالم بمدى الضرورة الملحّة للتخلص من هذا الاعتماد.

المصدر: قناة N١٢
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونصّ

متى تعرف أنك تائه؟

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... إيران تقصف قطر بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة... ثم تُرسل برقية تعزية بالشيخ حمد!
- وهيك... خُلص المونديال... وعادت الحرب الأميركية - الإسرائيلية - الإيرانية!
- وهيك... جنبلاط: شو فيها إذا واحد هاجم الاتفاق؟ فيها شي؟ هذا رأيي!
- وهيك... بعد الاعتداءات الإيرانية على عدد من دول الجوار: تحرك عاجل لجامعة الدول العربية... عبر الاتصالات الهاتفية!
- هل حوّلت إيران تشييع الخامنئي إلى مسرحية جماهيرية حاشدة في إيران والعراق، لتأجيج الولاء وتوفير الغطاء الشعبي لاستئناف الحرب؟
- توم بارّاك: لبنان أمام خطر وجودي وقد يعود الى بلاد الشام إذا لم يتحرّك سريعاً! (١٢ تموز ٢٠٢٥)
- قال الإمام موسى الصدر: «كل من يحمل سلاحاً ولا يحمل معه فكراً، سيصبح يوماً ما قاطع طريق». فكيف بمن يحمل السلاح مع فكر منحرف وخطير!
- شعبنا فوّار... مع أننا لم نخترع الكازوزة!
- متى تعرف أنك تائه؟ عندما تقف في بلادك، وعيناك ترنو إلى بلاد أخرى. عندما تقف في بلاد لم تنشأ فيها، وعيناك ترنو إلى بلادك. عندما تبقى في بلادك، وعيناك على مستقبل تراه مستحيلاً. عندما تبقى في بلادك، وعيناك على ماضٍ لن يعود (أمين معلوف - رواية التائهون).

المفتي دريان بحث المستجدات مع القنصل المصري وسنو والشمالي

المفتي دريان مع القنصل المصري

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ، القنصل العام المصري في لبنان شريف سامح وبحث معه في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

كما استقبل المفتي دريان الناشط السياسي علاء الدين الشمالي، وتم التداول في الأوضاع العامة وفي الشؤون السياسية والاجتماعية والمعيشية.

وأكد الشمالي «أهمية دور دار الفتوى الإسلامي والوطني وبخاصة قضية الموقوفين الإسلاميين ودعا النواب الى الإسراع في إقرار مشروع قانون العفو العام الشامل وإنهاء هذا القضية»، معتبرا «ان حماية الوطن والمواطنين تكون في الالتفاف حول مؤسسات الدولة».

والتقى المفتي دريان ،رئيس «منتدى العشائر الثقافي اللبناني» طلال الضاهر الذي قال بعد اللقاء: «تشرفت اليوم بزيارة صاحب السماحة في دار الفتوى، هذه الدار التي تمثل مرجعية وطنية ودينية راسخة في ترسيخ نهج الاعتدال، وصون الوحدة الوطنية، وتعزيز منطق الدولة والمؤسسات».

وأكد الضاهر «دعمنا الكامل لمواقف سماحته الحكيمة التي تدعو إلى الحوار والعيش المشترك واحترام الدستور بما يسهم في حماية لبنان وتعزيز أمنه واستقراره في هذه المرحلة الدقيقة».

ومن زوار المفتي : رئيس جمعية المقاصد السابق الدكتور فيصل سنو.

تصعيد عدواني إسرائيلي وسط غارات وعمليات نسف إسرائيلية وتحرُّكات سياسية وإنسانية تواكب تداعيات الحرب على الحدود اللبنانية

يشهد الجنوب اللبناني تصعيداً عسكرياً متواصلاً يتمثل في القصف والتحليق الجوي وعمليات نسف المنازل، بالتزامن مع تشييع شهداء وإعلان نتائج فحوص مفقودين، وسط مواقف سياسية ونداءات لوقف الانتهاكات. كما تتواصل الاتهامات المتبادلة بين إسرائيل و«حزب الله»، فيما يواجه الجيش الإسرائيلي تحديات داخلية مرتبطة بالدعم النفسي لجنوده.

افاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أنه تعرضت المنطقة الواقعة بين بلدتي النبطية الفوقا وكفرتبنيت لقصف مدفعي متقطع، وواصل جيش العدو الاسرائيلي نسف المنازل واحراقها في الأحياء الجنوبية لبلدة حداثا.

وسجل تحليق مسيّر فوق العاصمة بيروت على علو منخفض، وحلقت مسيّرة اسرائيلية في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت.كما حلق على مستوى منخفض في اجواء الجنوب.

وبعد منتصف ليل الأحد الاثنين ألقت القوات الإسرائيلية قنابل مضيئة فوق بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل.

تأكيد هوية شهداء

وتبلّغ أهالي الشبان الشهداء الثلاثة جواد بزي وعلي قشمر وهادي الرقة الذين فُقدوا في ١٥ حزيران الماضي، نتائج فحوص الحمض النووي، التي أكدت أن الجثامين التي عُثر عليها في وادي السلوقي في الرابع من تموز الحالي، تعود إليهم.

«أمل» تشيِّع شهداءها

شيّعت حركة «أمل» و«كشافة الرسالة الإسلامية» الشهيد القائد غسان نادر وزوجته منال جعفر ونجلهما علي في بلدة الغندورية، بمشاركة النائب أيوب حميد وقيادات من الحركة والكشافة وفاعليات.

بعد استعراض ثلة الشرف، أكد رئيس جمعية «رواد كشافة الرسالة الإسلامية» قاسم صفا أن الشهيد غسان نادر شكّل نموذجاً للقائد الإنساني والكشفي، مستذكراً استشهاد زوجته ونجله معه. كما شدد الشيخ محمد برّي، في كلمة الحركة، على أن دماء الشهداء تجسد نهج الإمام السيد موسى الصدر في مقاومة الظلم وصون الكرامة، مؤكداً أن المجازر الإسرائيلية لن تكسر إرادة الصمود. واختُتم التشييع بالدفن في جبانة البلدة.

وفي شحور، أحيت الحركة ذكرى شهدائها بحضور مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبدالله، والنائبة عناية عز الدين وقيادات من «أمل» و«كشافة الرسالة الإسلامية». وأكد الشيخ عبدالله أن الشهداء قدموا أرواحهم دفاعاً عن الجنوب وكرامة لبنان، مشدداً على أن اللبنانيين ينشدون سلاماً عادلاً يحفظ السيادة، فيما اعتبر أبو فراس ديب، باسم ذوي الشهداء، أن تضحياتهم ستبقى مصدر عزّة للأجيال. واختُتم الاحتفال بمجلس عزاء حسيني.

كما شيّعت «أمل» و«كشافة الرسالة الإسلامية» الشهيد المسعف حسين أحمد شعيتلي في بلدته دير انطار، حيث تقدّم موكب التشييع عرض كشفي وجاب شوارع البلدة وصولاً إلى الساحة العامة، بمشاركة عائلته وقيادات الحركة والكشافة وفاعليات محلية.

أدرعي

وادعى المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، أن "حزب الله"حوَّل قلعة الشقيف، المصنفة موقعًا أثريًا يتبع للدولة اللبنانية، لـ"معقل إرهابي"، بدعم وتوجيه إيراني.

وقال عبر منصة "إكس": "تحويل المواقع التراثية والوطنية إلى نقاط تمركز عسكري هو انتهاك لسيادة الدولة قبل أي شيء آخر، والإنكار الكاذب لحزب الله الذي دحضته الوقائع الميدانية لا يغير من الحقائق الموثقة شيئًا...".

أبناء القرى الحدودية

ووجّه «تجمّع أبناء البلدات الجنوبية الحدودية» في بيان نداءً وكتاباً مفتوحاً إلى الرؤساء الثلاثة، والنواب والوزراء، وسائر المسؤولين في لبنان، إضافة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والآثار والتراث والبيئة، دعا فيه إلى تحرّك عاجل لوقف ما وصفه بـ«المجازر المستمرة» بحق القرى الحدودية المحتلة.

وأكد التجمّع أنّ القرى الحدودية تشهد أعمال تجريف وتدمير ونسف وحرق واسعة، تطال المنازل والممتلكات الخاصة والعامة، والبنى التحتية، والمؤسسات التجارية والصناعية والصحية والتربوية والثقافية، إلى جانب المواقع الأثرية والتراثية، والأماكن الدينية، والثروات الطبيعية والزراعية والحرجية، معتبراً أنّ هذه الممارسات تشكّل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي وترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وأشار إلى أنّ «ما يجري يترافق مع تغيير للمعالم الجغرافية والطبوغرافية والديموغرافية للقرى، وسط مخاوف من فرض منطقة عازلة أو احتلال طويل الأمد، في ظل غياب أي حديث جدي عن انسحاب القوات الإسرائيلية أو عودة الأهالي إلى بلداتهم أو إطلاق عملية إعادة الإعمار».

وأضاف:«إنّ أكثر من ستين قرية حدودية لا تزال محتلة بالكامل، فيما يعيش أبناؤها حالة نزوح قسري منذ نحو ثلاث سنوات، مطالباً الدولة اللبنانية والمجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف عمليات التدمير، وتأمين انسحاب القوات الإسرائيلية، وضمان عودة الأهالي إلى قراهم، وإطلاق ورشة إعادة الإعمار، وصرف التعويضات للمتضررين وبدلات الإيواء للنازحين».

كما دعا إلى«إلزام إسرائيل بما تعلنه من شروط، لجهة الانسحاب من القرى التي يؤكد أنها خالية من السلاح والمسلحين، بما يتيح للجيش اللبناني الانتشار فيها أولاً، على أن يتولى لاحقاً تنفيذ مهامه تدريجياً في بقية المناطق، بالتزامن مع عودة السكان وإعادة إعمار القرى».

وختم التجمّع مناشداً «رئيس الجمهورية اتخاذ موقف حازم، ووقف أي مفاوضات ما لم تتوقف عمليات التجريف والنسف والحرق»، مؤكداً أنّ «كل ساعة تأخير تعني مزيداً من تدمير القرى ومحو معالمها من أرض لبنان».

أزمة في جيش العدو

أعلن جيش العدو الإسرائيلي عزمه تعديل آلية التعامل مع الجنود المصابين باضطرابات ما بعد الصدمة والإعاقات النفسية، عقب انتقادات واسعة لإجراءات تجميد الخدمة وتسريب المعلومات الطبية، وسط مخاوف من إحجام العسكريين عن طلب العلاج خشية إنهاء خدمتهم.

وخلال جلسة للجنة الفرعية التابعة للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أقرّ الجيش بأن الآلية السابقة كانت تسمح بنقل معلومات طبية حساسة إلى جهات إدارية داخل الوحدات، مؤكداً أن النظام الجديد سيحصر الاطلاع عليها بعدد محدود من المختصين في المنظومة الطبية.

وكان الإجراء السابق يلزم كل جندي احتياط حصل على نسبة عجز نفسي تتجاوز ٣٠٪ بالخضوع لتقييم من ضابط صحة نفسية يحدد أهليته لمواصلة الخدمة، وهو ما أثار اعتراضات واسعة، خاصة بعد تلقي بعض الجنود قرارات وقف خدمتهم عبر الهاتف أو أثناء توجههم إلى جبهات القتال.

وأكد رئيس هيئة الأركان في شعبة القوى البشرية، العميد أمير فادماني، أن الآلية الجديدة تقوم على ثلاثة محاور: الاستغناء عن تجميد الخدمة كإجراء أساسي، تبسيط الإجراءات وتقليص البيروقراطية، وتعزيز حماية الخصوصية عبر قصر تداول المعلومات الطبية على المختصين.

كما ناقشت اللجنة امتناع بعض العسكريين عن طلب العلاج أو الاعتراف بإصاباتهم النفسية خوفاً من شطبهم من قوات الاحتياط أو تأثر مستقبلهم المهني. وأكد مشاركون أن غياب الثقة بالمنظومة يدفع كثيرين إلى إخفاء معاناتهم، فيما لا توجد آلية فعالة لرصد المحتاجين إلى الدعم النفسي.

وخلال الجلسة، عرض متطوعون من منظمة «زاكا» معاناتهم مع إجراءات الاعتراف بالإصابات والحصول على العلاج، مشيرين إلى طول الإجراءات وتعقيدها، ومطالبين بتوفير العلاج قبل التعويضات المالية. كما حذروا من ارتفاع حالات الانتحار بين المتطوعين مقارنة بجهات أخرى.

من جهته، أكد العقيد في الاحتياط إيال مردوخ أن كثيراً من الجنود يشعرون بالعزلة بعد انتهاء خدمتهم، فيما يمتنع آخرون عن طلب العلاج خشية تأثير ذلك على فرص العمل أو الترقي، مشيراً إلى غياب آلية متابعة حقيقية لهم بعد عودتهم إلى الحياة المدنية.

وأشار فادماني إلى استمرار برامج الدعم الاقتصادي والنفسي خلال عام ٢٠٢٦، مع توسيع فئات المستفيدين، ولا سيما العسكريين والمتطوعين الذين شاركوا في التعامل مع القتلى وإبلاغ العائلات، وتعيين مسؤول لمتابعة التواصل مع الجنود.

وفي ختام الجلسة، عرض رئيس اللجنة إلعازار شتيرن على ضرورة توحيد إجراءات الدعم وتقليص الفجوات بين المتطوعين وأفراد المؤسسة الأمنية، مؤكداً مواصلة متابعة الملف لضمان حماية خصوصية العسكريين وتشجيعهم على طلب العلاج دون أن يكون ذلك على حساب خدمتهم أو مستقبلهم.

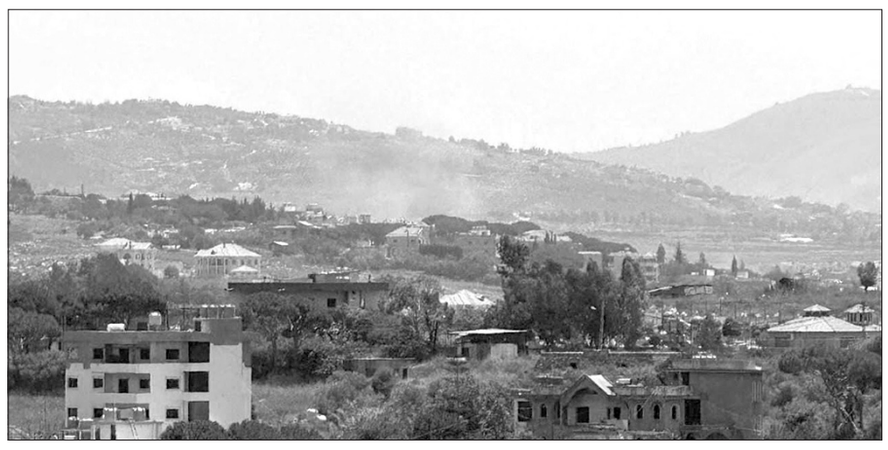

الشهداء الثلاثة الذين فُقدوا في ١٥ حزيران الماضي في وادي السلوقي

القصف المدفعي بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا

مخزومي من بشامون: مستمرون بدعم مبادرات تعزز التنمية المستدامة وتحسّن نوعية الحياة

النائب مخزومي أمام لوحة المشروع

إستأنفت مؤسسة مخزومي مشروع تركيب ٢٠٠ وحدة إنارة تعمل على الطاقة الشمسية في بلدة بشامون، بدعم مباشر من رئيسها الفخري النائب فؤاد مخزومي وبالتعاون والتنسيق مع بلدية بشامون ولجنة أهالي المنطقة، وذلك استكمالا لمبادرات الإنارة المستدامة التي أطلقتها المؤسسة في مختلف المناطق اللبنانية.

وجاء ذلك في احتفال حضره النائب مخزومي، قائمقام عاليه بدر زيدان، المدير العام للمؤسسة سامر الصفح، رئيس بلدية بشامون عزت عيد وعدد من أعضاء مجلسها البلدي، إضافة إلى المدير العام السابق للتعليم الثانوي وائل التنير ووفد من سكان البلدة وأهاليها وفاعلياتها.

وأكد النائب مخزومي في كلمة، أن «الاستثمار في مشاريع الطاقة الشمسية والإنارة المستدامة يشكل استثمارا مباشرا في أمن المواطنين وسلامتهم، ويعكس أهمية الشراكة بين المجتمع المحلي والبلديات والمؤسسات في تنفيذ مشاريع إنمائية تلامس حاجات الناس اليومية»، مؤكدا «استمرار دعم المبادرات التي تعزز التنمية المستدامة وتحسن نوعية الحياة في مختلف المناطق».

من جهته، رحب وائل التنير بالحضور، مثمنا مبادرة مؤسسة مخزومي «التي تعكس التزاما حقيقيا بدعم المجتمعات المحلية»، مشيرا إلى أن مشروع الإنارة بالطاقة الشمسية «يشكل خطوة إنمائية مهمة تنسجم مع متطلبات التنمية المستدامة»، مشددا على «أهمية التعاون بين البلدية والأهالي والمؤسسات لإنجاح مثل هذه المبادرات التي تترك أثرا مباشرا وإيجابيا في حياة المواطنين».

وفي كلمته، شكر رئيس البلدية النائب مخزومي والمؤسسة على «هذه المبادرة التي تستجيب لحاجة أساسية لأبناء البلدة»، مؤكدا أن «المشروع يشكل إضافة نوعية للبنية التحتية في بشامون، ويساهم في تعزيز السلامة المرورية والأمن الاجتماعي، لا سيما في الأحياء والشوارع التي تحتاج إلى إنارة مستدامة»، مشيدا بـ«التعاون القائم بين البلدية والمؤسسة»، متطلعا إلى «استمرار هذا التعاون في تنفيذ مشاريع إنمائية وخدماتية تصب في مصلحة أبناء المنطقة».

واشار بيان للمؤسسة الى أن «العمل بالمشروع استؤنف بعد التوقف القسري الذي فرضته الحرب، ليكمل رسالته في تعزيز السلامة العامة وتحسين جودة الحياة لأهالي المنطقة، عبر توفير إنارة مستدامة وصديقة للبيئة في الشوارع والأحياء».

جعجع وسفراء أوروبيين مسار الإصلاحات

استقبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، وفداً من سفراء ودبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأوروبية والأجنبية، تقدّمته سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال، وضمّ كلاً من: سفير كندا غريغوري غاليغان، والقائمة بالأعمال الألمانية ياسمين رايا، والقائمة بالأعمال الإيطالية فالريا بيانكوني، والقائمة بالأعمال السويدية أليس وادستروم، والقائم بالأعمال البولندي ماتيوش ليزياك، ونائبة رئيس البعثة في سفارة الدنمارك دورته شورتسن، ونائبة السفير الهولندي ماريكه فيردا، ونائبة رئيس البعثة في سفارة النروج رايدون أوتيروي، ونائبة رئيس البعثة في سفارة المملكة المتحدة فيكتوريا دن، ونائبة السفير الأسترالي أليس كيلسال، والقنصل الروماني دانيال-ألكسندرو والملحق السياسي الفرنسي رومان كالفاري، والمنسقة في السفارة الفنلندية كاميلا انتيلا.

وحضر اللقاء أعضاء تكتل «الجمهورية القوية»: نائب رئيس الحكومة السابق النائب غسان حاصباني والنائبان غادة أيوب ورازي الحاج، رئيس جهاز العلاقات الخارجية الوزير السابق ريشار قيومجيان والمسؤول في الجهاز طوني درويش.

وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان، ولا سيما مسار الإصلاحات المطلوبة على المستويات المالية والاقتصادية والإدارية، وسبل الدفع نحو تنفيذها بما يساهم في إعادة بناء مؤسسات الدولة واستعادة ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي.

دار الفتوى في جبل لبنان متخوِّف من تقسيم البلديات طائفياً

صدر عن دار الفتوى في جبل لبنان البيان الآتي: «تتابع دار الفتوى في جبل لبنان بقلق بالغ الدعوات الرامية إلى فصل منطقة الناعمة عن بلدية حارة الناعمة، وما يرافقها من خطابات تؤجج العصبيات الطائفية والمناطقية»، ورأت أن «العمل على تقسيم البلديات على أسس طائفية يتعارض مع روح اتفاق الطائف، الذي نص على إلغاء الطائفية السياسية، إذ إن هذا النهج لا يخدم العيش المشترك، بل يؤسس للمحاصصة ويكرّس الانقسام».

تابعت: «إن الوطن المثقل بالأزمات والانقسامات لم يعد يحتمل محاولات بعض المسؤولين الحزبيين والطائفيين إذكاء مشاعر الفرز والفصل بين مناطق عُرفت تاريخياً بنسيجها الاجتماعي المتماسك والمتعايش».

ورأت ان «الواجب الوطني والأخلاقي يقتضي دعم البلديات وتعزيز إنمائها وتطويرها إدارياً، بدلاً من إضعافها وتفتيتها خدمةً للمصالح الفئوية والطائفية»، معربة عن «أملها في أن تترجم توجهات الحكومة الحالية نحو الخروج من دائرة المحاصصة والتوزيعات الطائفية إلى خطوات عملية، داعية أصحاب المشاريع الفئوية إلى التراجع عن هذه الطروحات وتغليب مصلحة الوحدة الوطنية على الانقسام».

ختمت بالتأكيد على أن «مواجهة الأزمات المتراكمة في لبنان لا تكون بإقامة جدران الفصل الطائفي، بل عبر تعزيز الثقة بين اللبنانيين وترسيخ قيم المواطنة والوحدة الوطنية، داعية الجميع إلى التحلي بالحكمة وتحمل المسؤولية الوطنية لصون السلم الأهلي وحماية الشراكة الحقيقية».

هيكل التقى سفراء دول لدعم الجيش

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه - البرزة السفير الهولندي Frank Mollen، والسفير البلجيكي Arnout Pauwels، والسفير الكندي Gregory Galligan، والسفير الأوسترالي Tom Wilson، الذين أكدوا دعم بلادهم للمؤسسة العسكرية خلال الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة، كما تناول البحث أهمية دور الجيش ضمن اتفاق الإطار، والخطوات المستقبلية المتعلقة به، إضافة إلى دعم جهود المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار.

بدوره، شكرهم العماد هيكل على الدعم المتواصل للجيش من قبل بلادهم.

مبادرة نيابية داعمة لاستمرار مهام «اليونيفيل»

النواب المشاركون في قاعة المكتبة

وقّع ٨٦ نائباً كتاباً موجّهاً إلى أعضاء مجلس الأمن، تلاه النائب ملحم خلف من مجلس النواب، أكدوا فيه أن «إفراغ الجنوب اللبناني من المظلّة الدولية المتمثّلة بوجود قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل)، التابعة للأمم المتحدة، لا يمكن مقاربته بمعزل عن الأسس القانونية والتاريخية التي أملت إنشاء هذه القوات أصلاً، ولا عن السياق الدولي الراهن الذي يعيد التأكيد على ضرورة وجودها».

وقال خلف «لنجعل من التواقيع الستة والثمانين بداية إجماع لا نهاية مبادرة، وهو ليس مجرّد مجموعة من التواقيع. بل هو تعبير عن إرادة وطنية جامعة».

وأشار الكتاب إلى أن «تجديد ولاية اليونيفيل وتعزيز قدرتها على تنفيذ مهامها اليوم لا يمثّلان استحداثاً لواقع جديد، بل عودة إلى منطق الشرعية الدولية الذي كرّسه مجلس الأمن الدولي منذ عام ١٩٧٨».

وأوضح أن «مجلس الأمن حدّد ثلاثة أهداف جوهرية لمهمة اليونيفيل، هي: تأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية، واستعادة السلم والأمن الدوليين، ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها الفعلية على أراضيها».

وأضاف الكتاب: «أن ولاية اليونيفيل ومهامها تعزّزت لاحقاً بموجب عدد من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار ١٧٠١، إضافة إلى سائر القرارات اللاحقة التي أكدت استمرار دورها وأهمية وجودها في حفظ الاستقرار والسلم والأمن في الجنوب اللبناني».

وأكد أن «هذه الأهداف لم تفقد راهنيتها، بل ازدادت إلحاحاً في ظل الظروف الحالية»، مشيراً إلى أن «استمرار الاعتداءات، ولو بصورة متقطعة، وغياب أي وقف فعلي لإطلاق النار، يعيدان إنتاج المخاطر ذاتها التي دفعت إلى إنشاء هذه القوة الأممية قبل أكثر من أربعة عقود».

واعتبر أن «إنهاء مهام اليونيفيل في ظل هذه المعطيات لا يُعدّ تنفيذاً لمرحلة انتقالية مكتملة، بل انسحاباً من مسؤولية دولية لم تُستكمل أهدافها».

واعتبر أن «الإبقاء على قوة اليونيفيل في الجنوب اللبناني ليس خياراً سياسياً فحسب، بل ضرورة قانونية تفرضها استمرارية الأسباب التي أوجبت وجودها منذ إنشائها».

صقر ومروان سلام زارا المفتي قباني للإطمئنان على صحته

المفتي قباني مستقبلاً صقر وسلام

زار الأمين العام للاتحاد العمالي العام الأستاذ سعد الدين حميدي صقر، ورئيس جمعية بيروت منارتي المحامي مروان سلام، سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية السابق الدكتور محمد رشيد قبّاني، للاطمئنان إلى صحته، وكانت الزيارة مناسبة للتداول في عدد من الشؤون الوطنية والعامة، وفي مقدمها أوضاع العاصمة بيروت والتحديات التي تواجهها، وضرورة تكاتف الجهود الرسمية والأهلية للحفاظ على دورها الوطني والعربي واستعادة مكانتها التاريخية، بما يحقق مصلحة أبنائها وجميع اللبنانيين.

الرؤساء السابقون لإتحاد جمعيات العائلات البيروتية: سنكون صمّام أمان للاتحاد وحراساً لوحدته واستقلاليته

أكد الرؤساء السابقون لإتحاد جمعيات العائلات البيروتية في بيان، أن المبادرة التي يقودونها «ليست مبادرة انتخابية، بل هي وطنية بامتياز، انطلقت من شعور عميق بالمسؤولية تجاه الاتحاد وتجاه بيروت، في ظل ما تشهده الساحة من انقسامات وتحديات تهدد وحدة المجتمع البيروتي». وقالوا: «لقد ارتأينا أن نتحمل مسؤوليتنا التاريخية، وأن نكون صمام أمان للاتحاد وحراساً لوحدته واستقلاليته، وأن نعمل بصمت، بعيداً عن الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، لأن الغاية ليست تحقيق مكاسب أو تسجيل مواقف، بل جمع الشمل، وإطفاء أسباب الخلاف وترسيخ ثقافة الوفاق والتوافق».

ومن هذا المنطلق، اعلنوا عن مواصلة لقاءاتهم واتصالاتهم «مع مختلف المعنيين، تمهيداً لعقد لقاء جامع يضم جميع عائلات الاتحاد للتشاور وتبادل الآراء، وصولاً إلى قرار توافقي يصون الاتحاد ويعزز دوره الوطني والاجتماعي».

واكدوا ان «اتحاد جمعيات العائلات البيروتية لم يكن يوماً مجرد إطار انتخابي، بل كان وسيبقى مؤسسة جامعة تمثل الضمير الأهلي لبيروت، وتسهم في حماية نسيجها الاجتماعي والحفاظ على وحدتها ودورها الوطني. ومن هنا، فإن الحفاظ على الاتحاد موحداً هو حفاظ على بيروت نفسها وحماية لها من التشرذم والضياع».

لقاء علمائي في دارة الرفاعي في بعلبك دعا إلى ضرورة نيل منطقة البقاع حقوقها بعيداً من أي تهميش أو إقصاء

استضاف مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، لقاء علمائيا، في دارته في مدينة بعلبك، بمشاركة مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، وفي حضور عدد من العلماء والأئمة من المنطقتين، حيث تم البحث في عدد من القضايا الوطنية والإنمائية التي تهم منطقة البقاع.

استُهلّ اللقاء «بالترحم على روح أمير دولة قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، تقديراً لمواقفه الوطنية وللأيادي البيضاء التي كان لها دور بارز في إنهاء الانقسام اللبناني والتوصل إلى التسوية اللبنانية برعاية قطرية»، كما أثنى المجتمعون على «الدور الهادئ والدائم الذي تؤديه دولة قطر في دعم لبنان ومؤسساته، والوقوف إلى جانبه في مختلف الظروف والاستحقاقات».

وتناول اللقاء الشؤون البقاعية، حيث شدد المجتمعون على «ضرورة أن تكون منطقة البقاع حاضرة بقوة في مؤسسات الدولة، وأن تنال حقوقها كاملة، بعيدًا من أي تهميش أو إقصاء، بما يعزز حضورها ودورها الوطني».

وشدّد المجتمعون على «أهمية أن يكون قانون العفو، كما دعا إليه مفتي الجمهورية اللبنانية، عفواً عاماً وشاملًا وكاملًا، غير منقوص ولا مُفرَّغًا من مضمونه، بحيث يستفيد منه جميع المستحقين، بما يسهم في تحقيق العدالة الانتقالية، وترسيخ المصالحة الوطنية، وفتح صفحة جديدة تعزّز الاستقرار وتدعم السلم الأهلي».

وفي ختام اللقاء، اتُّفق على «اعتماد لقاءات تشاورية دورية تجمع مختلف مناطق البقاع، بمشاركة المؤسسات الدينية، ومديريات الأوقاف، وأعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، والفاعليات السياسية والاجتماعية، بهدف توحيد الرؤى، والتنسيق في القضايا الوطنية والإنمائية، وتعزيز حضور منطقة البقاع في مؤسسات الدولة، بما يخدم مصلحة أهلها ويحقق المصلحة الوطنية العامة».

كأس العالم لكرة القدم 2026

معركة مونديالية طاحنة بين الديوك الفرنسية والماتادور الإسباني

وسيم صبرا

تتجه الأنظار مساء الثلاثاء (٢٢:٠٠)، الى المواجهة الطاحنة، التي ستجمع فرنسا واسبانيا بنصف نهائي كأس العالم لكرة القدم.

وفي قراءة تحليلية للمدرب السويسري Coach James Hemaid، أن مدرب «الديوك» ديدييه ديشان يعتمد تقليديًا على أساس دفاعي قوي وعملي. ففرنسا لا تمانع ترك الاستحواذ للخصم، وتضغط بشكل مدمج وسط الملعب متكلة على الفعالية القاتلة والتحولات الهجومية السريعة مستغلة الجودة الفردية لنجوم الهجوم.

التشكيل المتوقع :٤-٢-٣-١ (مدمج دفاعيًا، ومرن للغاية هجوميًا): ماينيان، كوندي، أوباميكانو، ساليبا، ديني، تشواميني، رابيو، ديمبيلي، أولين، دوي زمبابي.

في الشوط الأول يرجح أن يلعب المنتخب الفرنسي بصبر كبير. سيشكلون كتلة دفاعية متماسكة ومتأخرة (Low-to-Mid Block). الهدف هو تضييق المساحات في العمق تمامًا أمام تمريرات إسبانيا المتبادلة. سيتم ترك الكرة عمدًا لإسبانيا لخلق مساحات للمرتدات، أما في الثاني، فغالبًا ما يتدخل ديشان متأخرًا ولكن بذكاء. عندما يحل التعب بأظهرة إسبانيا، يدفع بأجنحة سريعة للغاية مثل برادلي باركولا أو راندال كولو موانى (كأوراق رابحة / جوكر) لزيادة الضغط على ثغرات الدفاع الإسباني.

في الهجوم، التركيز الأساسي يكون على الأطراف. من الجبهة اليسرى، يخترق مبابي بالسرعة نحو العمق، بينما في الجبهة اليمنى يحافظ ديمبيلي على الخط ويبحث عن مواجهات ١ ضد ١ الفردية، وتكون لمسات الكرة فرنسياً وتتخطى خط الوسط بسرعة فائقة. لاعبو الوسط الدفاعي (تشواميني، رابيو) يعملون كأدوات لقطع الكرات وتوزيعها. معظم لمسات الكرة في بناء اللعب تحدث في الخط الخلفي، تليها تمريرات طولية ومباشرة نحو مايكل أوليز أو الأطراف.

ويعتد بقوة حارس المرمى مايك ماينيان الذي يعتبر من طراز عالمي، وقوي جدًا في توقع الكرات العرضية ويمنح الدفاع هدوءًا كبيرًا، علما أن القوة الدفاعية، تكمن بان قلب الدفاع المكون من ساليبا وأوباميكانو مستقر للغاية ونادرًا ما يستقبل فرصًا خطيرة من اللعب المفتوح.

أما نقطة الضعف فهي بمراكز الأظهرة. إذا تم عزل لوكاس ديني في الجبهة اليسرى من خلال تدوير الكرة السريع للإسبان، ستشكل خطورة كبيرة. بالإضافة إلى ذلك، تميل فرنسا أحيانًا إلى السلبية والتراجع المبالغ فيه، ما يفشل في إبعاد الضغط عن مرماهم. وتعتمد إسبانيا على أسلوب هجومي مستحوذ، اللعب التموضعي لكنها تكسر رتابة «التيكي تاكا» التقليدية باستخدام أجنحة ديناميكية ومباشرة للغاية نحو المرمى.

التشكيل المتوقع:٤-٣-٣ أو ٤-٢-٣-١ متغير: سيمون، بورو، كوبارسي، لابورت، كوكوريلا، رودري، فابيان رويز، لامين يامال، داني أولمو، باينا وأويارزابال.

في الشوط الأول: ستحاول إسبانيا فرض السيطرة الكاملة منذ البداية. يسقط رودري للخلف لبناء اللعب من الدفاع. تبحث إسبانيا عن البناء الهادئ والمنظم، لكنها تتحول إلى السرعة القصوى فجأة بمجرد ظهور ثغرات في دفاع الخصم، وفي الثاني، إذا تكتلت فرنسا في الخلف، تستغل إسبانيا الكثافة داخل منطقة الجزاء عبر بدلاء مثل ألفارو موراتا أو مهارة وصناعة ميكيل ميرينو (كأوراق رابحة) للفوز بالكرات الثانية الناتجة عن العرضيات.

ويأتي الهجوم بشكل رئيسي عبر الجبهة الهجومية اليمنى. الموهبة لامين يامال يثبت المدافعين على الخط، بينما يقوم بيدرو بورو بالصعود خلفه (Overlap) أو يتحرك داني أولمو في المساحات النصفية (Half-spaces) بين ظهير وقلب دفاع فرنسا. زأكثر لمسات الكرة تكون في العمق والمساحات النصفية، يهيمن رودري وفابيان رويز على وسط الملعب بتمريرات قصيرة ومتتالية لسحب الكتلة الدفاعية الفرنسية وتفكيكها.

تأتي قوة حارس المرمى من أوناي سيمون، الممتاز جدًا بالقدمين ومندمج تمامًا في عملية بناء اللعب، حيث يعمل كلاعب ميدان حادي عشر أثناء التحضير.

ويراقب الإبداع غير المتوقع لـ يامال والخطورة الكبيرة في التسديد من مسافات بعيدة عبر داني أولمو.

التأمين الدفاعي المتبقي عند خسارة الكرة (Rest-defense). نظرًا لأن الأظهرة بورو وكوكوريلا يتقدمان بشكل مبالغ فيه للهجوم، يضطر قلبا الدفاع (كوبارسي، لابورت) لتغطية مساحات شاسعة خلفهما. إذا خسرت إسبانيا الكرة أثناء بناء اللعب، فستواجه خطرًا مميتًا – وهو تمامًا ما ينتظره مبابي.

وهذه المواجهة هي صدام كلاسيكي بين فلسفتين: المنظومة والسيطرة على الكرة لإسبانيا ضد الصلابة الدفاعية والتحولات القاتلة لفرنسا.

كيف تفوز إسبانيا: إذا نجح رودري في التحكم بريتم المباراة تمامًا، وقام يامال وأولمو بإرهاق الدفاع الفرنسي. تحتاج إسبانيا إلى حسم الفرص أمام المرمى لإجبار فرنسا على الخروج من مناطقها.

كيف تفوز فرنسا: إذا نجحوا في قطع الهجمات الإسبانية في وسط الملعب وتمرير الكرة سريعًا لمبابي أو ديمبيلي في المساحات الفارغة خلف أظهرة إسبانيا المتقدمين.

الخلاصة ستكون مباراة صبر تكتيكية من أعلى طراز. إسبانيا ستمتلك الكرة بشكل أكبر، لكن فعالية فرنسا في التحولات تجعلها مرشحة بنسبة ضئيلة جداً في مباريات خروج المغلوب. الفريق الذي سيسجل الهدف الأول هو من سيتحكم في مسار وديناميكية المباراة كاملة.

لاعبو إسبانيا وفرنسا يضعون اللمسات النهائية قبل المعركة الكبرى

جود بيلينغهام

موندياليات

سويسرا منحت انكلترا وصفة إيقاف ميسي..

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن الخطة التي لعبت بها سويسرا ضد الارجنتين اعطت مدرب انكلترا توماس توخل وصفة «إيقاف ميسي» حيث قدما سويسرا مادة ثمينة للدراسة، خصوصاً أن توخل يملك لاعبين قادرين على تنفيذ الضغط المكثف في العمق، يتقدمهم ديكلان رايس وجود بيلينغهام، اللذان يتمتعان بقدرات بدنية كبيرة تسمح لهما بإغلاق المساحات والتحول سريعاً إلى الهجوم، واضافت أنه رغم فوز حامل اللقب ٣-١ بعد التمديد، خرج كثير من المراقبين بانطباع مفاده أن منتخب ليونيل سكالوني بدا أقل إقناعاً من المعتاد، وأن منافسه نجح لفترات طويلة في تعطيل أخطر أسلحته، وعلى رأسها ليونيل ميسي.

المصريون يسخرون من تاكين..

تفاعل كثير من المصريين مع تصريحات مدرب منتخب سويسرا مراد ياكين، التي اشتكى خلالها من تعرضه لظلم تحكيمي أمام الأرجنتين في ربع النهائي، وعبّر كثير من مستخدمي «السوشيال ميديا» المصريين عن «شماتتهم» في ياكين، لا سيما بعد تصريحاته قبيل لقاء الأرجنتين، التي شدد خلالها على «ثقته في عدالة التحكيم، ورفضه تحميل الحكام مسؤولية هزائم المنتخبات المختلفة»، خصوصاً بعد إثارة جدل واسع حول الحالات التحكيمية بمباراة مصر والأرجنتين في دور ثمن النهائي التي انتهت بتعثر مصر ٣-٢، لكن موقفه من التحكيم في المونديال تغير إثر هزيمة فريقه من الأرجنتين ٣-١.

فرنسا تتصدر الترشيحات..

وضعت ترشيحات شركات المراهنات منتخب فرنسا بصدارة المرشحين لإحراز لقب كأس العالم ٢٠٢٦، متقدماً بفارق واضح على إسبانيا وإنكلترا والأرجنتين، وفقاً لشبكة «The Athletic»، علماً أن أقطاب المربع الذهبي، جميعهم سبق له التتويج باللقب.

ويعود هذا الترشيح للأداء اللافت الذي قدمه المنتخب الفرنسي، سواء على المستوى الهجومي أو في طريقه لنصف النهائي؛ إذ بدا الأقل معاناة بين المنتخبات الأربعة، محافظاً على مكانته كأبرز المرشحين منذ بداية البطولة.

وتشير تقديرات المراهنات إلى أن فرص فرنسا للفوز باللقب تبلغ نحو ٤٠ في المائة، وهو ما يعني أنها تبقى المرشح الأول بين جميع المنتخبات.

العباسية باقٍ وهبوط الراسينغ

فاز النادي الرياضي العباسية على الراسينغ (٤-٠)، في على ملعب الصفاء، بالجولة الثانية من ثلاثية الاواخر، لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم.

وسجل الأهداف صادق فرحات (د ٣٥)، محمد جابر (٥٥)، ساجد أمهز (٧٥) وحسين خليفة(٩٠). وبهذه النتيجة تقدم العباسية إلى صدارة ترتيب دورة التصفية النهائية رافعاً رصيد نقاطه إلى ١٣ مقابل ١٢ للتضامن صور، وكلاهما ضمن البقاء، بينما لا يزال رصيد الراسينغ مقتصراً على نقطة يتيمة، لتتلاشى آماله بالبقاء، ويرافق نادي البرج إلى مصاف أندية الدرجة الثانية.

لاعبو العباسية يحتفلون وسط خيبة الراسينغ

تكريم الاتحاد اللبناني للجمباز

بدعوة من القيادي الرياضي فيصل قلعاوي، اقيم في مطعم «بيت سلمى» وسط بيروت حفل تكريمي على شرف الاتحاد اللبناني للجمباز برئاسة المهندس حسين طه والاعضاء بحضور حشد من الإداريين والمدربين.

وامل رئيس الاتحاد، التعاون والتكاتف لما فيه مصلحة اللعبة. واكد على ضرورة تضافر الجهود من اجل وحدة عائلة الجمباز وتركيز العمل لرفع عدد اللاعبين بالبطولات المحلية والدولية، ما يساهم في رفع مستواهم بغية تحقيق النتائج المرجوة. كما رفع عدد المدربين وتطوير مستواهم مع الحكام من خلال دورات تخصصية في كافة المجالات.

بعدها قدم صاحب الدعوة ورئيس الاتحاد درعاً تذكارية للرئيس السابق للاتحاد المحامي محمد مكي تقديرا لجهوده ولما قدمه لرياضة الجمباز خلال سنوات طويلة.

طه متوسطاً قلعاوي، مكي وسبليني

إقتصاد

التصدير الزراعي... فرصة لبنان لاستعادة النمو الاقتصادي

د. ماجد منيمنة*

في خضم البحث عن محركات جديدة للنمو الاقتصادي، غالبا ما يتجه الاهتمام نحو القطاعات المالية أو السياحية، فيما يغيب عن الأذهان قطاع يمتلك مقومات حقيقية لتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وهو القطاع الزراعي التصديري. فلبنان، بما يتمتع به من تنوّع مناخي وتربة خصبة وخبرة زراعية متوارثة، قادر على أن يتحوّل إلى منصة إقليمية لتصدير المنتجات الزراعية والغذائية، إذا ما توفرت الرؤية والاستثمار والبنية التحتية المناسبة.

يشكّل القطاع الزراعي نحو ٣ إلى ٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ويوفر مصدر دخل مباشر وغير مباشر لعشرات آلاف العائلات اللبنانية. كما تمثل المنتجات الزراعية والغذائية نسبة مهمة من الصادرات اللبنانية، فيما تستحوذ الأسواق العربية، ولا سيما دول الخليج والعراق والأردن، على الحصة الأكبر من هذه الصادرات.

وقبل توقف الصادرات إلى بعض الأسواق الخليجية، كان لبنان يصدر ما يقارب ٥٠٠ ألف طن من المنتجات الزراعية سنويا، منها نحو ٢٠٠ ألف طن إلى دول الخليج العربي، بقيمة تجاوزت ٢٤٠ مليون دولار أميركي. واليوم، ومع عودة الانفتاح العربي على لبنان، تتجدّد الفرصة لاستعادة هذه الأسواق، بل والتوسّع نحو أسواق جديدة في أفريقيا وأوروبا، شرط أن يصبح المنتج اللبناني أكثر قدرة على المنافسة.

غير أن المنافسة العالمية لم تعد تعتمد على جودة المنتج وحدها، بل أصبحت تقوم على كفاءة سلسلة التوريد بأكملها. فالمنتج الذي يغادر المزرعة يحتاج إلى معامل حديثة للفرز والتوضيب، وتقنيات متطورة للتغليف، وسلسلة تبريد متكاملة، ومستودعات تخزين حديثة، وشبكات نقل سريعة وآمنة، إضافة إلى الالتزام بالمعايير الدولية للسلامة الغذائية والتتبع والجودة.

ومن هنا، فإن الاستثمار في البنية التحتية الزراعية لا يقلّ أهمية عن الاستثمار في الأرض نفسها. فكل مركز حديث للتوضيب، وكل براد جديد، وكل مستودع تخزين متطور، يعني انخفاضا في الهدر، وارتفاعا في جودة المنتج، وزيادة في قدرته على الوصول إلى الأسواق العالمية بأسعار تنافسية.

وفي هذا السياق، تبرز المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) كشريك أساسي في إطلاق نهضة التصدير الزراعي. فإيدال تمتلك الخبرة والأدوات القانونية والحوافز الاستثمارية التي تؤهلها لاستقطاب المستثمرين اللبنانيين والعرب والأجانب نحو مشاريع استراتيجية في القطاع الزراعي، تشمل إنشاء معامل الفرز والتوضيب، والبرادات المركزية، ومراكز التخزين، والمنصات اللوجستية، ومراكز التجميع الزراعي في مختلف المناطق اللبنانية.

كما يمكن لإيدال أن تطلق برنامجا وطنيا لدعم الاستثمار في سلاسل القيمة الزراعية، بالتعاون مع وزارات الزراعة والاقتصاد والأشغال والقطاع الخاص، بحيث يربط الحوافز الاستثمارية مباشرة بزيادة الصادرات، وخلق فرص العمل، وتحسين الميزان التجاري.

ولا يقلّ أهمية عن ذلك العمل على فتح أسواق جديدة أمام المنتجات اللبنانية، وتنظيم بعثات تجارية، والمشاركة في المعارض الدولية، وتشجيع المنتجين على الحصول على شهادات الجودة العالمية، بما يعزز ثقة المستوردين ويرفع القيمة المضافة للمنتج اللبناني.

إن دعم التصدير الزراعي ليس سياسة قطاعية، بل هو خيار اقتصادي وطني. فكل دولار إضافي من الصادرات ينعكس زيادة في احتياطي العملات الأجنبية، وتحسنا في الميزان التجاري، وتنشيطا لقطاعات النقل والتغليف والصناعة والخدمات، وخلقاً لفرص عمل في المناطق الريفية، بما يحد من الهجرة الداخلية والخارجية.

إن لبنان لا يحتاج إلى إعادة اختراع قطاعه الزراعي، بل إلى إعادة تنظيمه وتحديثه وربطه بالأسواق العالمية. وإذا نجحنا في تحويل الزراعة من نشاط إنتاجي إلى صناعة تصديرية متكاملة، فإنها ستصبح إحدى الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي المستدام.

واليوم، أكثر من أي وقت مضى، تقع على عاتق الدولة مسؤولية وضع استراتيجية وطنية للتصدير الزراعي، تكون إيدال في صلب تنفيذها، لتتحوّل من مؤسسة لتشجيع الاستثمار إلى منصة وطنية لربط الاستثمار بالإنتاج والتصدير، وبذلك يصبح القطاع الزراعي أحد أهم محركات التعافي الاقتصادي في لبنان، لا مجرد قطاع يسعى إلى الصمود و البقاء.

* رئيس مجلس الإدارة - المدير العام مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال)

حبيب يكرِّم صلاح سلمان أحد مؤسِّسي مصرف الإسكان

حبيب يقدم اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان لنجل سلمان الدكتور رامي

في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على تأسيسه، كرّم مصرف الإسكان الراحل الدكتور صلاح سلمان الوزير السابق للإسكان، في حفل أقامه في مقرّه الرئيسي، حضره الرئيس المدير العام للمصرف أنطوان حبيب، عائلة المُكرّم نجله الدكتور رامي سلمان وإبن عمّه رمزي سلمان وأفراد العائلة، إلى جانب أسرة مصرف الإسكان.

وألقى حبيب كلمة في المناسبة مما جاء فيها: «وإذ يحتفل مصرف الإسكان بيوبيله الذهبي، خمسون عاماً من العمل والعطاء في خدمة اللبنانيين، نتوقف بكل وفاء عند ذكرى أحد أبرز مؤسسي هذا الصرح الوطني والاجتماعي والإنمائي، معالي الطبيب الراحل الدكتور صلاح داوود سلمان، رحمه الله.

لقد كان من أوائل المؤمنين برسالة مصرف الإسكان ودوره في تمكين اللبنانيين، ولا سيما ذوي الدخل المحدود والمتوسط، من الحصول على السكن الكريم والاستقرار في وطنهم. وساهم، إلى جانب فخامة الرئيس الراحل الياس سركيس، ودولة الرئيس الراحل الدكتور سليم الحص، ومعالي الوزير الراحل فريد روفايل، في إطلاق مصرف الإسكان عام ١٩٧٧ كشركة مختلطة بين القطاعين العام والخاص، واضعين بذلك حجر الأساس لمؤسسة وطنية شكّلت، على مدى نصف قرن، رافعةً للاستقرار الاجتماعي في لبنان.

كذلك اضطلع معاليه بدور محوري في إعداد خطة العمل الأولى للمصرف، ووضع الآليات الأساسية للإقراض السكني، انطلاقاً من إيمانه بأن السكن ليس حاجة اجتماعية فحسب، بل حق إنساني وركيزة للاستقرار والتنمية وتعزيز انتماء المواطن إلى وطنه.

لم يكن اسم الدكتور صلاح سلمان مجرّد اسم في سجل مؤسّسي مصرف الإسكان، بل كان جزءاً أصيلاً من هويّته ورسالة آمنت بأن البيت ليس جدراناً وسقفاً فقط، بل أمانٌ للأسرة، واستثمارٌ في الإنسان، وتثبيتٌ للمواطن في أرضه ووطنه.

اليوم، ونحن نحتفل باليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان، فإننا نكرّم طبيباً وإنساناً ورجل دولة آمن بأن بناء الإنسان لا يقل أهمية عن بناء المؤسسات، وأن السكن الكريم حق لكل مواطن وأساس للاستقرار الاجتماعي.

بإسم مصرف الإسكان وجميع العاملين فيه، نتقدّم من عائلتكم الكريمة، وفي مقدمها حضرة الأستاذ رامي صلاح سلمان، بأصدق مشاعر الوفاء والعرفان، ونقدّم إليكم «اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان» عربون تقدير وامتنان لرجل كان أحد بناة هذا الصرح الوطني والاجتماعي والإنمائي».

سلمان

بعدها تحدث رامي سلمان شاكراً مصرف الإسكان رئيساً وفريق عمل، على هذا التكريم، متمنياً للمصرف دوام النجاح والتوفيق في دعم اللبنانيين في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، ومزيد من الإنجازات بما يصبّ في خدمة المجتمع اللبناني.

رسامني يزور مرفأ أنتويرب - بروج لتعزيز التعاون البحري

ترأس وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وفداً لبنانياً رفيعاً في زيارة رسمية إلى مرفأ أنتويرب - بروج، في إطار الجهود المستمرة لتعزيز التعاون البحري، وتطوير الشراكات المؤسسية، ودعم تحديث قطاع المرافئ في لبنان.

وضمّ الوفد اللبناني العميد مصباح خليل ممثلاً إدارة الجمارك اللبنانية؛ ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفّي؛ ورئيس مجلس إدارة مرفأ طرابلس المهندس إسكندر بندلي؛ ونائبة رئيس مجلس إدارة مرفأ طرابلس سارة الشريف؛ وعضو مجلس إدارة مرفأ طرابلس سيمون عبد المسيح؛ وأعضاء مجلس إدارة مرفأ بيروت لاما حريز، وكريم شبقلو، والمهندس جورج رحال؛ ورئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى م. حجازي، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين والخبراء التقنيين.

واستُهلت الزيارة في محطة (MSCPSAEuropean Terminal MPET)،إحدى أبرز محطات الحاويات التي تديرها شركة Terminal Investment Limited (TIL)، حيث كان في استقبال الوفد الرئيس التنفيذي للشركة عمار كنعان، ونائب رئيس الاستثمار جوزيه بو ملحم، إلى جانب عدد من كبار مسؤولي الإدارة. واستمع الوفد إلى عرض شامل حول العمليات العالمية التي تديرها الشركة، وشبكتها الدولية لمحطات الحاويات، وأحدث التقنيات والممارسات الإدارية المعتمدة لتعزيز الكفاءة التشغيلية والإنتاجية والقدرة التنافسية.

وفي إطار البرنامج التقني، جال الوفد في مرافق التفتيش الجمركي، واطّلع على أنظمة المسح الضوئي المتطورة وإجراءات التفتيش المعتمدة لتسهيل حركة البضائع مع الحفاظ على أعلى معايير الأمن والسلامة. وتركزت المناقشات على آليات التنسيق الجمركي، وإجراءات تفتيش الحاويات، وأفضل الممارسات التي تسهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتيسير التجارة.

بعد ذلك، عقد الوزير رسامني والوفد اللبناني اجتماعاً مع إدارة مرفأ أنتويرب-بروج في مبنى «Port House»، المقر الرئيسي لسلطة المرفأ الذي صممته شركة Zaha Hadid Architects. وتخلّل اللقاء عرضٌ مفصل حول نموذج حوكمة المرفأ، ومسار التحول الرقمي، واستراتيجية الاستدامة، والدمج الناجح بين مرفأي أنتويرب وبروج، بما أسهم في ترسيخ مكانته كأحد أكبر المراكز البحرية واللوجستية في أوروبا.

كما ركزت المناقشات على تعزيز التعاون بين مرفأ أنتويرب-بروج ولبنان، ولا سيما من خلال إعادة تفعيل اتفاقية التعاون القائمة مع مرفأ طرابلس. وأكد الجانبان «التزامهما بتوسيع مجالات التعاون في الخبرات التقنية، وبناء القدرات، والتدريب المهني، والتحول الرقمي، والتميّز التشغيلي، وتبادل المعرفة، إلى جانب استكشاف فرص جديدة لتعزيز حركة التجارة والربط البحري بين البلدين».

وعلى هامش الزيارة، عقد الوزير رسامني اجتماعاً ثنائياً مع الجهات البلجيكية الإقليمية المختصة بقطاع النقل، جرى خلاله البحث في فرص تعزيز التعاون المؤسسي وتبادل الخبرات، بما يدعم تحديث وتطوير البنية التحتية للنقل والمرافئ في لبنان على أسس مستدامة.

واختتمت الزيارة بتأكيد الجانبين التزامهما بمواصلة التنسيق الوثيق، والمضي في تنفيذ المبادرات العملية التي من شأنها تعزيز التعاون البحري الثنائي، والإسهام في مواصلة تطوير وتحديث قطاع المرافئ في لبنان.

الوزير رسامني خلال جولته في مرفأ أنتويرب - بروج

«كهرباء لبنان» تبرّر واقع التغذية الكهربائية في بيروت

بررت مؤسسة «كهرباء لبنان» انقطاع الكهرباء عن عدد كبير من احياء العاصمة بيروت.

وأعلنت ، في بيان، انه «عطفا على الاحتجاجات والشكاوى الواردة إلى مؤسسة كهرباء لبنان بشأن تراجع ساعات التغذية الكهربائية لا سيما في بعض مناطق بيروت الإدارية، تود المؤسسة توضيح بأن انخفاض التغذية الكهربائية يعود بصورة أساسية إلى محدودية القدرة الانتاجية المتاحة، ولا سيما خلال فصل الصيف الذي يشهد ارتفاعًا ملحوظًا في الطلب على الطاقة الكهربائية. ففي الوقت الراهن، لا يتجاوز إجمالي الانتاج المتاح نحو٥٠٠ ميغاواط نتيجة الظروف الاستثنائية الراهنة، وفي مقدمتها الارتفاع الكبير في أسعار المشتقات النفطية وانعكاسات الأوضاع الإقليمية».

أضافت:«وفي ظلّ هذه المعطيات، وكما تم شرحه في عدة بيانات سابقة، تواجه الفرق الفنية في المؤسسة تحديات تشغيلية متزايدة، تتمثل بعدم وجود قدرات انتاجية تصل إلى ١٠٠٠ ميغاواط على الشبكة، مما يؤدي إلى تأرجح التردد والتوتر وخروج عناصر الشبكة عن الخدمة بصورة مفاجئة، الأمر الذي يجعل احتمال حصول انقطاع عام (Blackout) قائماً في أي وقت وبشكل يومي، مما يؤدي إلى تعذر المحافظة على معدل ساعات التغذية الكهربائية المعتادة.

وفي المقابل، تؤكد مؤسسة كهرباء لبنان بأنها تعمل جاهدة على مراعاة العدالة بصورة كاملة في التغذية بالتيار الكهربائي على كل الأراضي اللبنانية، حيث أن المعدّل اليومي لساعات التغذية بالتيار الكهربائي مقدّر حاليًا بحدود الأربع ساعات، باستثناء كل من الخطوط التي تغذي المرافق الحيوية والادارات الرسمية الأساسية في لبنان (المطار، المرفأ، قصور العدل، السجون المركزية، مضخات المياه.)

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
الشركة العصامية العقارية ش.م.م	٧٢٤٥	RR٢٣٥٢١٤٨٠١LB
شركة الخدمات البحرية ش.م.ل	١٢٤١٣	RR٢٣٥٢١٤٣٣٣LB
مكتب الخدمات والتحريات التجارية	٧٨٣٦٢	RR٢٣٥٢١٥٣٧٣LB
ابراهيم مصطفى ياسين	١٦٠٩٦٦	RR٢٣٥٢١٥٦٢٥LB
مؤسسة سامي الكلش	١٨٨٢٦٩	RR٢٣٥٢١٤٣٩٥LB
نزيه جرجي اسطفان	٢١٧١٦٣	RR٢٣٥٢١٥٢٢٣LB
شركة كريستال ماربل ش.م.م	٢٢٩٦٢٠	RR٢٣٥٢٠٩٣٤٧LB
قبلان ضومط /بيع سيكار	٢٣١٥٣٠	RR٢٣٥٢١٥٠٣٣LB
سيستيل سيس ش.م.م	٢٦٧٦٣٠	RR٢٣٥٢١٤١٩١LB
جرجس يعقوب ابو رستم	٢٧٢١٩٨	RR٢٣٥٢١٤٣٧٨LB
لاهويا بيروت ش.م.ل	٢٩٦٧٤٨	RR٢٣٥٢١٤١١٢LB
BOMBINO CAFE ٢	٣٢٠٣٩٣	RR٢٣٥٢١٥٥٥٠LB
EURO STOP SARL	٣٣٤٨٧٣	RR٢٣٥٢١٥٥٧٧LB
فري واي ش م م	٣٣٦٥٦١	RR٢٣٥٢١٥٦٠٢LB
شادي محمد ديب	٣٤٣٦٥٧	RR٢٣٥٢١٥٦٧٩LB
شركة ديان للتجارة العامة ش.م.م	٣٧٣١٩٨	RR٢٣٥٢١٥٠٧٨LB
ترانس لينك تيليكوم انترناسيونال ش.م.م	٣٧٦٣٦٢	RR٢٣٥٢١٥٧٠٥LB
شركة غاناش شوكولاتيه ش.م.م	٤٧٤٦٩٢	RR٢٣٥٢١٥٠٦٤LB
انترناشونال كلوبنغ اكسبيريانس ش.م.ل.	٤٧٦٧٣٢	RR٢٣٥٢١٥٩٢٦LB
رافي سركيس اويديسيان	٤٨٩٦٠٤	RR٢٣٥٢١٥٣٥٦LB
اكسبرت ش م م	٤٩٧٦٥٠	RR٢٣٥٢١٥٩٥٧LB
شركة عمون ترايدينغ كومباني ش.م.م	٥٤٩٥٣٢	RR٢٣٥٢١٥٧٩٨LB
شركة الحلاب للتجارة العامة(هيثم و فادي عدنان الحلاب)	٥٥١٦٨٨	RR٢٣٥٢١٦٠٢٥LB
تراست غروب كومباني ش.م.م	٥٦٢٨٠٩	RR٢٣٥٢١٦٠٤٢LB
جورج عوض	٥٦٥٤٣٤	RR٢٣٥٢١٦٠٦٠LB
ترافل تشويس أوفرسيز ليبانون ش.م.ل	٥٩٢٩٤٤	RR٢٣٥٢١٦٠٩٥LB
DORA دوره ميكانيك (اغاوني هاريتونMECANIQUE كبنليان)	٥٩٩٩٨٠	RR٢٣٥٢١٥٠٥٥LB
مؤسسة حسن عز الدين	٦٣٢٨٢١	RR٢٣٥٢١٤٢٩٣LB
SOFTWATER (جوزفسوفتوتر ادوار الحويس)	٩٧٠٣٧١	RR٢٣٥٢١٥٨٠٧LB
SAFE ROUTE RENT A CAR S.A.R.L	٩٨٢٧٣٧	RR٢٣٥٢١٥٧٧٥LB
الشركة التجارية المتحدة	١٠٤٣٥٦٨	RR٢٣٥٢١٤٢١٤LB
سانتشوري فانس ش.م.ل	١٢٢٨٢٥٣	RR٢٣٥٢١٤٩٧٩LB
VECTOR - V (حسن طالب بعلبكي)	١٣٣١٠٣٥	RR٢٣٥٢١٤١٠٩LB
MAG شركة جورج ملعب للألمنيوم وشركاه ش.م.م.	١٣٣٣٧٩٦	RR٢٣٥٢١٥٨٢٤LB
ياسر بصبوص للتجارة	١٣٤٠٥٠٦	RR٢٣٥٢١٤٩٨٢LB
شركة الصفا للاستيراد والتصدير والتجارة ش.م.م	١٣٨٠٢٦٣	RR٢٣٥٢١٣٩٩٥LB
وايد هولدينغ ش.م.م	١٤٤٣٣٩٩	RR٢٣٥٢١٤٢٣١LB
عامر محمد شهاب الدين	١٥٩١٩٢٢	RR٢٣٥٢١٥٦٤٨LB
آم كي ار غروب(محمد ابراهيم الجعفيل)	١٦١٦٨٨٢	RR٢٣٥٢١٤٨٣٢LB
مؤسسة يونيبلاست (بتول أحمد قميحة)	١٦٢٢٠٨٤	RR٢٣٥٢١٤٨٤٦LB
مؤسسة رامي لتجارة السيارات(حسين توفيق فرحات)	١٦٤٢٢٥٨	RR٢٣٥٢١٤٩١٧LB
فاروق احمد جلول-ماي سامز لتاجير السيارات	١٦٦٥٦٠٢	RR٢٣٥٢١٤٩٤٨LB
EXPERT COMPUTER SARL	١٧٠٨٧٣٠	RR٢٣٥٢١٥٢٠٦LB
Maatouk معتوق تريدنغ للتجارة Traiding(احمد محمد علي معتوق)	١٧٨٤٢٠٨	RR٢٣٥٢١٥١٠٤LB
Africana S.A.R.L شركة	١٨٧٦٨٨٣	RR٢٣٥٢١٣٧٦٦LB
HAWA ENGINEERING & CONTRACTING SARL	١٩٢٦٥٠٦	RR٢٣٥٢١٤٧٨٩LB
رشيد محمد بلوط ب.م.ب	١٩٣٥٣٦٥	RR٢٣٥٢١٥٨٤١LB

إعلان
تبليغ دعوة
ان المحكمة الإبتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة الثامنة، الناظرة بالعقود العقارية، برئاسة القاضي رزان الحاج شحاده، وعملاً بأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعو المدعى عليها شركة دي أم للإنماء والأعمار ش.م.م. المجهولة محل الإقامة لحضور من يمثلها الى قلم المحكمة لتبلغ أوراق الدعوى العقارية رقم ٢٠٢٥/٣٠٦٠ المقامة من المدعي داني لحود طوق بواسطة وكيله المحامي ايلي واكيم، بموضوع الزام المدعى عليها بتسجيل المقسم رقم ٥ بلوك C العقار رقم ١٠١٧ الصفرا العقارية على اسم المدعي، وفي حال تخلفها عن الحضور خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبليغ إليها بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
كيوان كيوان

إعلان
من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب وليد شبلي سيور للمورث شبلي يوسف سيور شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقار ٨٧٣ من منطقة راشيا الوادي العقارية.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان
من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب محمد سيف الدين القادري لموكله محمد عبد الفتاح القادري شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقار رقم ١٣٤١ منطقة الرفيد العقارية.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان
من امانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضا بعقد البيع سندي تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع سليمان يوسف رزق وبحصة المشتري رزق يوسف رزق بالعقار ١٨٠٦ القاع البنجكية.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل
طلب عباس محمد صبرا بصفته من أحد الورثة سند تمليك بدل عن ضائع لمورثه محمد قاسم صبرا بحصته بالعقار ٥٩٣ تمنين التحتا.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل
طلب الشيخ ايهم عبد الناصر الساحلي لموكله عبد السلام عمر الشامي سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٤٥٩ حربتا.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل
طلبت سناء علي شحيتلي لنفسها سند تمليك بدل عن ضائع بحصتها بالعقار ١٠٨٧ شمسطار.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل
**طلب عباس محمد صبرا بصفته من أحد الورثة سند تمليك بدل عن ضائع لمورثه محمد قاسم صبرا بحصته بالعقار ٥٩٣ تمنين التحتا

المرصد الاورومتوسطي لحقوق الإنسان:

التوجّه لانهاء دور اونروا في غزة يشكّل تجاوزاً غير قانوني بالغ الخطورة

أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن قلقه البالغ إزاء إعلان «مجلس السلام» توجهه لإنهاء دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في قطاع غزة، مؤكداً أن ذلك يشكّل تجاوزاً غير قانوني بالغ الخطورة لتفويض الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي أنشأت الوكالة عام ١٩٤٩، ومحاولة لتقويض ولايتها الأممية بوصفها تجسيداً للمسؤولية الدولية المستمرة تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين، بما يمهد لتصفيتها تحت غطاء إعادة الإعمار والاستقرار.

وقال المرصد الأورومتوسطي في بيان صحافي يوم الخميس إنّه تابع باستهجان شديد ما نشره «مجلس السلام» على حسابه الرسمي على منصة «إكس»، من أنه «لا مكان لأونروا في غزة الجديدة»، وأن الوقت حان لـ«طي صفحة الاعتماد الدائم على المساعدات والصراع»، معتبراً أن هذا الخطاب يتجاهل حقيقة أن حاجة سكان غزة إلى المساعدات ليست ثقافة اعتماد، بل نتيجة مباشرة للاحتلال والحصار والتجويع والتدمير الواسع لمقومات البقاء.

وأكد الأورومتوسطي أن الحديث عن «طي صفحة الصراع» عبر استبعاد «أونروا» يمثل إنكاراً فجّاً لحقيقة أن جذور القضية، وفي مقدمتها اللجوء والاحتلال والحرمان من حق العودة وتقرير المصير، ما تزال قائمة، وأن تصفية الشاهد الأممي على قضية اللاجئين لا تنهي النزاع، بل تعمّق أسبابه وتكرّس الظلم الذي نشأ عنه.

حملات تحريضية ضد أونروا

وأضاف أنّ الخطاب الصادر عن «مجلس السلام» لا يمكن فصله عن حملات التحريض والاستهداف الإسرائيلية ضد «أونروا»، بل يشكّل امتداداً سياسياً لها ومحاولة لإضفاء شرعية زائفة عليها، عبر إعادة إنتاج الرواية الإسرائيلية التي تستهدف تقويض مكانة الوكالة القانونية والسياسية ودورها المرتبط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. وأكد أن هذا الحق، الذي أقرّه القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، لا يسقط بالتقادم ولا يجوز الالتفاف عليه أو تصفيته عبر نزع الشرعية عن المؤسسة الأممية التي تجسّد استمرار المسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لقضيتهم.

وشدّد الأورومتوسطي على أنّ «مجلس السلام»، برئاسة الرئيس الأميركي «دونالد ترمب» وبصيغته المطروحة، لا يملك أهلية قانونية أو أخلاقية لإعادة رسم الإطار الأممي الناظم لقضية اللاجئين الفلسطينيين، لا سيما في ظل انخراطه في مسار سياسي وعسكري واكب ودعم استمرار إسرائيل في ارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكداً أنّ أي دور محتمل للمجلس يجب أن يبقى خاضعاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحقوق الشعوب غير القابلة للتصرف، ولا يمكن أن يمتد، تحت أي صيغة أو مسمّى، إلى تجاوز قرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة أو إنهاء ولاية منظمة أممية أنشأتها الجمعية العامة وجدّدتها قبل ستة أشهر فقط بدعم ساحق من الدول الأعضاء.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أن الحديث عن «غزة جديدة بلا أونروا» لا يمكن فصله عن محاولة مكافأة إسرائيل على استهدافها المنهجي للوكالة ودورها، بدل مساءلتها عن الجرائم التي ارتكبتها، بما في ذلك الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، لافتاً إلى أنّ «أونروا» ولاية أممية مرتبطة بقضية لاجئين لم تحل بعد، وأن أي مسعى لطيّ هذه الولاية من طرف واحد هو مسعى سياسي لتصفية حق العودة، وهو حق لا يملك أي طرف إسقاطه أو تجاوزه أو شطبه، مهما تغيّرت الترتيبات السياسية أو الإدارية في قطاع غزة.

وأوضح الأورومتوسطي أن «أونروا» تشكّل، بحكم ولايتها وخبرتها وبنيتها المؤسسية، العمود الفقري لشبكة خدمات عامة أساسية لنحو ٥٫٩ مليون لاجئ فلسطيني، مذكّراً بأنّ الوكالة أُنشئت بتفويض صريح من الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار ٣٠٢ لعام ١٩٤٩، لتعمل في مناطق عملياتها الخمس: قطاع غزة، والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والأردن، ولبنان، وسوريا.

وأكد أن هذا التفويض الأممي، الذي جُدّد مؤخراً حتى عام ٢٠٢٩، يربط بصورة عضوية بين تقديم الحماية وشبكة الأمان الإنساني للاجئين الفلسطينيين، وبين استمرار المسؤولية الدولية إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لقضيتهم استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار ١٩٤. وحذّر من أن أي مسعى لتفكيك هذه الولاية أو استبدالها من خارج إطار الجمعية العامة يشكّل تعدّياً جسيماً على صلاحياتها ومحاولة للالتفاف على الإطار القانوني الدولي الناظم لقضية اللاجئين الفلسطينيين

تفكيك ميدانياً ومؤسسياً للوكالة

وحذّر المرصد الأورومتوسطي من أنّ إسرائيل تعمل على تفكيك الوكالة ميدانياً ومؤسسياً، عبر خنق عملها لوجستياً، بما في ذلك منع موظفيها الدوليين من دخول الأرض الفلسطينية المحتلة منذ نحو ١٨ شهراً، والاستيلاء غير القانوني على مقرها الرئيسي في القدس الشرقية المحتلة وتجريفه وإحراقه في كانون الثاني ٢٠٢٦، في تحدٍّ صارخ للنظام الدولي وانتهاك جسيم لامتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها وممتلكاتها.

ونبّه المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ تسييس ملف الإغاثة وربطه بمشروع سياسي أحادي الجانب لا يخدم سكان غزة، بل يهدف إلى تفريغ عملية إعادة الإعمار من أي بعد حقوقي أو قانوني، عبر استبدال ولاية أممية راسخة بجهة غير خاضعة للمساءلة أمام الجمعية العامة أو مجلس الأمن.

وأكّد المرصد الأورومتوسطي على أنّ أي دور دولي في قطاع غزة، سواء حمل اسم «مجلس السلام» أو أي مسمى آخر، يجب أن يبقى محكوماً بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وحقوق الشعوب غير القابلة للتصرف، وألا يستخدم لإعادة هندسة الواقع الفلسطيني أو تكريس نتائج الإبادة الجماعية والاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري والحصار، لافتاً إلى أنّ أي ترتيب سياسي أو إداري لا يصون حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، يفتقر إلى الشرعية الدولية مهما حظي من غطاء ودعم سياسي.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أنّ التزامات الدول، في ضوء الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية عام ٢٠٢٥، لا تقتصر على الامتناع عن دعم الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تقويض عمل الأونروا، بل تشمل أيضاً عدم الاعتراف بأي ترتيب ينشأ عن هذا التقويض أو يكرّسه، وعدم تقديم العون أو المساعدة لأي مسار يستبدل ولاية أممية قائمة بجهة سياسية لا تملك الاختصاص، والتعاون لضمان تمكين الأمم المتحدة ووكالاتها، وفي مقدمتها الأونروا، من أداء مهامها في الأرض الفلسطينية المحتلة دون عوائق.

و يسألونك في الدين

لله طيب لا يقبل إلّا الطيب

□ ما حكم بناء المسجد أو المدرسة من أموال تم كسبها بالحرام؟

عبير خ. - بيروت

- إن بناء المساجد وما شابهها طاعة من الطاعات وقربة من القربات الصالحة من الصالحات الطيبات ولكن المسلم من يقوم بهذه الطاعات والقربات عن طريق مال حلال طيب لا بمال حرام خبيث وإلّا قيل له المثل المشهور «ليتها لم تزن ولم تتصدّق»، والرسول ﷺ قد قال في الحثّ عن الطيب (إن الله طيب لا يقبل إلّا طيباً)، وقال في التخويف والتحذير والابعاد عن الحرام (كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به)، والعلماء قد قرروا أن الناس قد ينتفعوا بمثل المنشآت ولكن صاحبها لا يثاب عليها كما يثاب ذلك الإنسان الذي يكسب المال الطيب وينفق منه على القربات والطاعات، وعليه أن يتوب إلى الله توبة نصوحاً، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٨ د ٣ س	الشروق: ٣٢ د ٥ س	الظهر: ٤٢ د ١٢ س	العصر: ٢٧ د ٤ س	المغرب: ٥٧ د ٧ س	العشاء: ٣٢ د ٩ س

كلمات

وداع القرى

لتسامحني القرى أني نسيت أن أودّعها، حين خرجت منها على عجل. كنت مشغولا بتوضيب الحقيبة، كنت مشغولا بجمع أوراقي الثبوتية ولملمة آخر الأوراق وبعض قصاصات الدفاتر، وبعض الصور، وبعض الدموع. رددت الباب ورائي، ما أحكمت مفتاحه ولا حكمته، ومضيت على وجهي، تاركا بعض درفات الشبابيك تلوّح لي، حزينة كانت، حين رأتني أعفش بعض حوائجي من البيت، كأني أسرقها. كانت تحسّ بأوجاعي، بهجرتي، بتهجيري، فتصرّ صريرها، تنازع النسمات الأخيرة التي ملأت مني رئتي. والعريشة في الدار، تدلّت عناقيدها، زبلت غصونها والأوراق، تريد أن تمسح عن خدي ندى الليل. مضيت لا ألتفت ورائي. كان عشب الطريق يحفف نعلتي يريد أن يتشبث بها، يريد أن يتشبث بي، بكى خلفي، رأيت دموع النجوم على الحفافي التي ودّعتني.

لا أخفي خوفي، ولا أخفي مني وجلي، كان ذلك ينهبني، كما الطريق، كلما كنت أبتعد عن دار، كانت الأخرى تسألني، تنهرني، ما كنت ألتفت ورائي. مضيت على وجهي هاربا مثل هروبي، شعرت أنه الهروب الأخير، شعرت أن كل شيء حولي وأنا أهيم على وجهي، ينادي عليّ: لماذا تفرّ مثل عصفور صغير، بلا زغب، بلا ريش؟

لا تعرف العصافير أين تكون هجرتها، ولا إلى أين تطير، تفزع فقط من قرميدة البيت، حين تداهمها الثعابين، تفزع من دخان السياج، هب فجأة، اشتعلت به النيران، فاجأتني ذات غفلة منها، فرّت على وجهها مثلي.

كانت الدارات تصفر كلها خلفي، والمرجة الخضراء، والنهر والينبوع، والساقية تكركر شهقاتها، ترحل أوراقها، سقطت فوقها، حين اشتدّت عليها العاصفة، كانت الأوراق تتهادى في الساقية، تغيث نملة حملت خشبة بينها على ظهرها، كان الهروب يشتدّ على القرى مثل ليالي العاصفة.

عواء الوديان وثغاء الحملان وصوت الراعي نادبا حظه: تفرّق عنه القطيع، صخب هائل وعويل صخور، كيف تنهض من أثقالها، وبكاء طيور أفزعت، فما نامت لليلتها، والهضبات التي احتضنت بعضها مثل العائلات القديمة، مثل العائلات الكريمة، بكت، شهقت خلفي، حين كانت ترائي ألوّح لها.. أودّعها.

كانت قرى النواحي كلها، على نوحها، على نواحها، قطعة من حزن مرير، مثل طعم أعشابها. وأما الحصى خلفي، فكان يطير إلى ثوبي، يرشقني، يوبخني، يتسقطني كلما ابتعدت عنه، كان يقول لي: ما هكذا يكون الفتى.. ما هكذا يجلى الفتى!

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

قلب على ورق

لن أترك قلمي يجف

سهام قليلات شقير

كلما أمسكتُ قلمي لأكتب فكرة أو موضوعاً أقول ترى هل من مزيد عندما أشعر أفكاري نضبت وانتهى كل ما لدّي وليس هناك من جديد أقول حسناً لأتوقف عن الكتابة وأحاول ملء وقت الفراغ بشيء غير مفيد أشعر اكتئاباً ينتابني من وجع فراغ ما عهدته لا من قريب ولا من بعيد فجأة وبدون سابق انذار لأفكاري أراني أمسك القلم كي ابدأ واستزيد الحياة مليئة بشتى أنواع القصص من حلوها ومن مرّها ومن الشيخ والوليد لكل صفة قصة ولكل قصة حكاية ولكل حكاية فيها الضار وفيها المفيد وها اليوم أتوقف عند صفات البشر سبحان الخالق هناك السهل والعنيد هناك الظالم والمظلوم وهناك القاتل والمقتول وهناك المجرم والشهيد هناك الصالح والطالح وهناك الصادق والكذوب وهناك من يستحق التمجيد هناك من يتأقلم مع كافة فصول الحياة تيسيراً وهناك من يحب التعقيد نعم يحب التعقيد ربما من فطرة ولِدَ فيها وربما من نقص عنه لا يحيد لو خُيّرته بين أمرين يختار الأصعب لا تدري لماذا هذا الأسلوب بالتحديد ربما ردّة فعله عذاب المقصود دون مبرر وهذا هو بيت القصيد هكذا نجد الناس متفاوتة في تصرفاتها منها الزائل ومنها الوطيد اليوم استرحت وأنا أمسك قلمي لأكتب لن أتركه يجف من المداد المديد طالما أنا على قيد الحياة سأكتب ان شاء الله بقدرة القادر الأحد الوحيد واجعل أفكاري تنبض شعلة معرفة للفكر لأعطي وأقول لديّ المزيد يا رب إياك أناجي وعليك أتوكل لا تأخذ حتى أمانتك إلّا والفكر سديد وذاكرة قوية لأفكار مجدية ومشاعر حسّاسة لكل موضوع مهم وجديد

LAU افتتحت «أكاديميا فيليب سالم للتراث اللبناني»

افتتحت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) جناحها الجديد «أكاديميا فيليب سالم للتراث اللبناني» في حرمها ببيروت، خلال احتفال تضمن إزاحة الستارة عن مدخل الأكاديميا، وقص شريط الافتتاح، وجولة في أرجائها للاطلاع على مقتنيات تراثية، منها أغراض تعود إلى مي زيادة ومصطفى فروخ، إضافة إلى كتب ومجلات قديمة نادرة.

وأُعلن الافتتاح في ندوة أدارها مدير الأكاديميا الشاعر هنري زغيب، استهلها رئيس الجامعة الدكتور شوقي عبدالله، مؤكداً أن «مركز التراث اللبناني»، الذي تأسس عام ٢٠٠٢، يدخل مرحلة جديدة باسمه الجديد، مع الحفاظ على رسالته في صون التراث اللبناني بوصفه ركناً أساسياً للهوية الوطنية. وأوضح أن تسمية الأكاديميا باسم الدكتور فيليب سالم تأتي تقديراً لدوره في إبراز تاريخ لبنان وحضارته، إلى جانب إنجازاته الطبية وأفكاره الداعية إلى معالجة أزمات الوطن.

بدوره، وصف الأب سليم دكاش الدكتور سالم بأنه أحد أبرز أطباء السرطان في العالم، ورجل حمل لبنان في وجدانه، مضيفاً أن الأكاديميا تجسد إيمانه بأن العلم والثقافة يتكاملان في خدمة الإنسان وحفظ الذاكرة الوطنية.

وأكد الدكتور فيليب سالم أن التراث هو أساس الهوية، مشيراً إلى أنه رغم حمله الجنسية الأميركية وامتنانه للولايات المتحدة، تبقى هويته لبنانية، لأن لبنان شكّل جذوره وانتماءه. وشدد على أن إحياء التراث هو إحياء للحضارة والثقافة، مثمناً ريادة الجامعة في إنشاء مركز يُعنى بالتراث اللبناني.

وشهد الاحتفال إعلان «جائزة فيليب سالم للتراث اللبناني» التي مُنحت للدكتور موييز خيرالله، واختُتم بعزف موسيقي مباشر وتوقيع خمسة مؤلفين إصداراتهم الجديدة، من بينهم فيليب سالم، مي الريحاني، هيام ملاط، أمين ألبرت الريحاني، وهنري زغيب.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

تعليمات رئاسية للوفد غدا

(تتمة المنشور ص١)

وكشفت المعلومات أن «السلطات الإيطالية فرضت تشديدًا أمنيًا كبيرًا في روما، يشمل مواكبة الوفدين اللبناني والإسرائيلي».

وفي السياق، وأفادت مصادر دبلوماسية بأن «الإدارة الأميركية، وتحديدًا وزارة الخارجية الأميركية، ستتابع مجريات المحادثات بالتفاصيل، وفي حال تعثرت المفاوضات، فمن الممكن أن تعود إلى واشنطن»،وسيصار غدا إلى البحث في خارطة للانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان ووضع اللمسات الاخيرة عليها مع تشكيل لجان فنية

وعُلم انه و«بتوجيهات من الرئيس جوزاف عون سيعمل الوفد اللبنانيّ في روما على أن تخلص الاجتماعات الى تحديد بدء تنفيذ المناطق التجريبية وبكامل شروطها أي انسحاب الجيش الاسرائيليّ وإعادة انتشار الجيش اللبنانيّ وبدء اعادة الاعمار، وغيرها من شروط وردت في اتفاق الاطار.

ونقل عن الرئيس عون قوله: سأطلب من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، ممارسة الضغوط اللازمة على اسرائيل لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في «صيغة الاطار» والمطالب اللبنانية، والاستفادة حالياً من رغبة الادارة الاميركية في تحقيق السلام في المنطقة، وتعزيز وضع لبنان في هذا المجال.

وأعرب الرئيس عون عن أمله في أن «تسفر المفاوضات في روما غداً وبعد غد عن تحقيق خطوات ملموسة وعملية على الأرض وبدأ الانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني في الأماكن التي يتم اخلاؤها». وأضاف عون، امام وفود زارته، ان «الجيش اللبناني يقوم بمهامه في الأراضي اللبنانية كافة، على رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها العسكريون، ويجب بالتالي دعمه وتوفير التجهيزات اللازمة له».

وقال:«على رئيس وزراء إسرائيل أن يدرك أن الحرب لن تحقق الأمن، وبالتالي فإن أي استقرار لن يكون إلا من خلال التفاوض والإقرار بأن مواصلة الحرب لا نتيجة لها إلا المزيد من القتل والتدمير والتهجير. ومن غير الممكن الاستمرار بنهج العدوان والحديث عن السلام والامن، والتجارب التاريخية في كل انحاء العالم تظهر بوضوح ان الحروب والقوة لا تؤدي الى السلام والاستقرار، او القضاء على القوى غير الرسمية، لذلك يجب على اسرائيل تغيير نهجها اذا ما كانت تريد بالفعل تأمين الامن والسلام لشعبها والاستقرار للمنطقة»..

وشدّد رئيس الجمهورية على أنّ «الجيش والدولة هما القادران على حماية اللبنانيين، وليس الاحزاب ولا الطائفية والمذهبية، وهذا ما خبرناه منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم». وأشار إلى أن «الأهداف الموضوعية التي يجمع عليها اللبنانيون جميعاً: الانسحاب وعودة النازحين واعادة الاسرى والجثامين، واعادة الاعمار، ولا بد من تجربة هذا المسار بعد ان فشل مسار الحرب».

وتابع:«انطلاقاً من مسؤولياتي كرئيس لجمهورية كل لبنان، أؤكد انني لن افرّط بالجنوب او بحقوق لبنان، لذلك هناك تشديد على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية وتوقيعها على عدم وجود اي اطماع لها في لبنان».

وحضرت الجولة المقبلة من المباحثات في لقاء الرئيسين عون ونواف سلام.

فقد استقبل الرئيس عون مساء امس في قصر بعبدا، الرئيس سلام وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد عموما وفي الجنوب خصوصاً في ضوء استمرار الأعمال العدائية الاسرائيلية. وتطرق البحث إلى انعقاد جولة جديدة من المفاوضات اللبنانية الاميركية الاسرائيلية غدا وبعد غد في روما والتوجيهات التي اعطيت للوفد اللبناني بضرورة المطالبة بالبدء الفوري بانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقتين التجريبيتين قبل اي بحث آخر.

واطلع الرئيس سلام رئيس الجمهورية على نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها إلى تركيا وحصيلة المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الأتراك وفي مقدمهم الرئيس رجب طيب اردوغان.

وتناول البحث ايضا الزيارة التي سيقوم بها الرئيس عون إلى الولايات المتحدة الاميركية والاجتماع الذي سيعقده مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب.

وكان الرئيس عون استقبل موفد اللقاء الديمقراطي النائب وائل ابو فاعور.

ووفقاً لمصادر مطلعة (المركزية) فإن الجولة السادسة لن تكون الأخيرة، بل ستتبعها جولات إضافية في روما أو في أي مكان آخر، وفقاً لمتطلبات تنفيذ الاتفاق والمراحل التي سيتم التوافق عليها لاحقاً. وتكشف أن أبرز نتائج الجولة المرتقبة سيكون تشكيل عدد من اللجان الفرعية المتخصصة، التي ستتولى تنفيذ إطار الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الجولة الخامسة، إضافة إلى الملحق الأمني المرتبط به، وهو ما بحثه الوفد العسكري الأميركي الذي عقداجتماعات في البرزة، أعقبت لقاءات مكوكية أجراها مع المسؤولين الإسرائيليين، بهدف بحث الخطوات التنفيذية للاتفاق، والتوافق على المناطق النموذجية التجريبية التي سيبدأ فيها التطبيق.

وتشير المصادر إلى أن مسار المفاوضات على مستوى السفراء سيُعلّق تدريجياً مع بدء عمل اللجان المتخصصة، التي ستتولى متابعة الملفات التنفيذية، وفي مقدمها وقف العمليات العسكرية، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وانتشار الجيش اللبناني، وعودة النازحين، وإطلاق الأسرى، وتسليم الجثامين، إلى جانب إطلاق ورشة إعادة الإعمار.

ولا تستبعد المصادر أن تعقد هذه اللجان اجتماعاتها في قبرص، نظراً إلى قربها الجغرافي من المنطقة، فيما ترجح أوساط دبلوماسية غربية أن تعود الاجتماعات لاحقاً إلى الناقورة، في مقر قيادة قوات «اليونيفيل»، حيث يُتوقع أن يكون مقر آلية التنسيق الجديدة.

سلام يُعزّي قطر

ووسط تنكيس للاعلام فوق قصر بعبدا والسراي الحكومية والمؤسسات والادارات العامة، حداداً على الامير السابق لدولة قطر الراحل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حتى يوم الأربعاء ضمناً، وصل الرئيس سلام إلى العاصمة القطرية الدوحة على رأس وفد وزاري، حيث استقبله لامير تميم بن حمد وقدم واجب العزاء بوفاة الشيخ والده الراحل الشيخ حمد، بحضور نائب الامير الشيخ عبد الله وكبار المسؤولين في الدولة.

وعاد سلام بعد الظهر والتقى الرئيس عون كما سبقت الاشارة.

جلسة تشريعية ليومين

نيابياً، ترأس الرئيس نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، إجتماعاً لهيئة مكتب المجلس النيابي حضره نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب والاعضاء. وجه بعدها دعوة إلى عقد جلسة عامة الحادية عشرة من قبل ظهر وبعد ظهر يومي الاربعاء والخميس الواقعين في ١٥ و ١٦ تموز وذلك لمتابعة درس وإقرار مشاريع وإقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال المتضمن ٤٤ بنداً، آخرها قتراح قانون يرمي الى منح عفو عام وتخفيض مدة بعض العقوبات بشكل استثنائي، وبين البنود: إقتراح القانون الرامي الى الغاء عقوبة الإعدام في لبنان. واقتراح قانون الإعلام. واقتراح القانون الرامي إلى إخضاع المتعاقدين في وزارة الإعلام لشرعة التقاعد.و اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى وضع احكام استثنائية تتعلق بشهادة الثانوية العامة بفروعها االربعة للعام ٢٠٢٦ وبالشهادات الفنية للعام ٢٠٢٦. واقتراح القانون الرامي الى حماية القاصرين من تناول الكحول ومشروبات الطاقة، وفتح اعتمادات مالية، ومشاريع واقتراحات بامور تنظيمية عامة، وبتعديل فقرات او بنود في بعض القوانين النافذة.

وبعد الاجتماع قال بو صعب: تمت مناقشة جدول أعمال الهيئة العامة التي ستكون يومي الأربعاء والخميس صباحاً وبعد الظهر.

اضاف: كان هناك هيئة عامة وجدول أعمال موضوع من قبل، وتم تأجيل الجلسة ومن وقتها الى الان ،وهناك اقتراحات ومشاريع قوانين أخرى تم إقرارها في اللجان وفي اللجان المشتركة وقد وضعت أيضاً على جدول أعمال الجلسة. وإن شاء الله نتمنى ان يكون هناك اتفاق على معظم هذه القوانين أو مشاريع القوانين أو اقتراحات القوانين، ومنها قانون له علاقة بموضوع الامتحانات الرسمية.

وقال: قانون العفو يحتاج الى توافق وإذا لم يكن هناك توافق على هذا القانون سيواجه إشكاليات، وما علمناه من دولة الرئيس إنه حصل اتصال من رئيس الحكومة مع رئيس المجلس وقال له رئيس الحكومة نفس الكلام، إنه بتمنى عليه بأن يكون هناك توافق وإذا لم يحصل توافق «خلينا نرجع ندرسه أو نرجع نعيد النظر فيه»، وهذا الشيء الذي أكده لنا دولة الرئيس، إنه يجب ان يكون هناك توافق على قانون العفو.

كتاب نيابي لبقاء اليونيفيل

في تطور سياسي، وقع ٨٦ نائبًا كتابًا موجّهًا إلى أعضاء مجلس الأمن، تلاه النائب ملحم خلف، أكدوا فيه أن» إفراغ الجنوب اللبناني من المظلّة الدولية المتمثّلة بوجود قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل)، التابعة للأمم المتحدة، لا يمكن مقاربته بمعزل عن الأسس القانونية والتاريخية التي أملت إنشاء هذه القوات أصلًا، ولا عن السياق الدولي الراهن الذي يعيد التأكيد على ضرورة وجودها».

وأشار الكتاب إلى أن «تجديد ولاية اليونيفيل وتعزيز قدرتها على تنفيذ مهامها اليوم لا يمثّلان استحداثًا لواقع جديد، بل عودةً إلى منطق الشرعية الدولية الذي كرّسه مجلس الأمن الدولي منذ عام ١٩٧٨». واعتبر أن «إنهاء مهام اليونيفيل في ظل هذه المعطيات لا يُعدّ تنفيذًا لمرحلة انتقالية مكتملة، بل انسحابًا من مسؤولية دولية لم تُستكمل أهدافها».

ولفت إلى أن «هذا التوصيف يتقاطع مع الفهم القانوني الدقيق لمفهوم وقف إطلاق النار، ويعزّز الحجة القائلة إن الظروف الموضوعية لإنهاء مهام اليونيفيل لم تنضج بعد».

أمن الجنوب تفجيرات كبيرة في القرى

ميدانياً، استمرت جرائم العدو الاسرائيلي بحق البشر والحجر والزرع في جنوب لبنان، فنفذ العدو الإسرائيلي تفجيراً كبيرًا في مدينة بنت جبيل فجر امس، وواصل نسف المنازل واحراقها في الأحياء الجنوبية لبلدة حداثا. وبعد منتصف ليل الأحد الاثنين، ألقت القوات الإسرائيلية قنابل مضيئة فوق بلدة حداثا.

ترامب يعيد الحصار على موانئ إيران

(تتمة المنشور ص١)

ورفضت القيادة العسكرية العليا المشتركة في إيران (مقر خاتم الأنبياء) تصريحات ترامب رفضا قاطعا وقالت إنه ليس للولايات المتحدة أي دور في تحديد مستقبل المضيق، وأنها لن تسمح بالتدخل في إدارته.

وقالت المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة إنها تعارض فرض أي رسوم عبور للمضايق المستخدمة في الملاحة الدولية وشددت على عدم وجود أي أسس قانونية لفرض رسوم إلزامية على عبور المضيق.

ميدانيا قالت القيادة المركزية الأميركية أمس إن قواتها ضربت غواصة ومنشأة لصيانة السفن في إيران أمس الأول باستخدام طائرات مسيرة هجومية ملغومة.وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء نقلا عن مسؤول محلي أن الولايات المتحدة نفذت أمس هجمات على مواقع عسكرية في مناطق منها قشم وبندر عباس وعبادان وهي مناطق تقع في جنوب وجنوب غرب إيران. وأكدت مقتل شخصين في هجوم عبادان.

في المقابل قال الحرس الثوري الإيراني أمس إنه استهدف منشآت عسكرية أميركية في البحرين والكويت، ودمر أنظمة رادار في سلطنة عمان، وقصف خزانات وقود ومستودعات ذخيرة في قاعدة الأمير حسن الجوية في الأردن.

وقالت البحرين إن أنظمة الدفاع الجوي اعترضت سبيل عدة صواريخ وطائرات مسيرة أطلقتها إيران ودمرتها في وقت مبكر من صباح أمس.

وأغلقت طهران فعليا المضيق مما رفع أسعار الطاقة وزاد من حدة التضخم العالمي.

(الوكالات)

الدفاع السعودية : التعامل مع صواريخ بالستية

(تتمة المنشور ص١)

الكهرباء، والمصانع... وغيرها من المقومات الاقتصادية للشعب اليمني. من جهة أخرى أعلنت الحكومة اليمنية أمس استهداف مدرج مطار صنعاء لمنع طائرة إيرانية من الهبوط. وقالت وزارة الدفاع اليمينة في بيان أوردته وكالة الأنباء (سبأ) إنه «تم استهداف مدرج المطار» لمنع طائرة إيرانية من الهبوط، متهمة الحوثيين بأنهم أصرّوا «على أن ينتهك الطيران الإيراني أراضي اليمن».

(الوكالات)

الهجري: نسعى لدولة مستقلة

(تتمة المنشور ص١)

، عبر الهجري الذي بات يلقبه أنصاره بـ»القائد»، عن عدم إمكانية التعامل مع الحكومة السورية الحالية، من دون تسميتها بشكل مباشر، مشيرا إلى أنه مستعد للتعاون في المقابل مع العالم الحر المنفتح والإنساني.

وأضاف: «إن حرب الإبادة التي تعرضنا لها في تموز الأسود، كشفت من هو العدو ومن الصديق، وخسرنا خلال تلك الحرب آلاف الشهداء في "هولوكوست درزي"، وكان عزاؤنا في وقوف كل دروز العالم معنا».

(الوكالات)

قضائيات

في عدلية بيروت موظفَين يتعاطيان المخدِّرات

أوقفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي بناءً لإشارة النائب العام الاستئنافي رجا حاموش موظفين اثنين بتهمة تعاطي المخدرات داخل قصر عدل بيروت.

وفي التفاصيل، أن الموظفين الموقوفين كانا يحصلان على المخدرات من المضبوطات التي تحيلها الاجهزة الأمنية إلى القضاء بعد مداهمة او توقيف تجار ومروجي المخدرات. وأحيل الموقوفان إلى التحقيق لاتخاذ الاجراء القانوني بحقهما.

«المعلومات» تُطيح بأمير أمني لـ «ولايتَيْ الجنوب والوسط» في داعش

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته أنه "في إطار عمليات الأمن الاستباقي التي تنفّذها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي لملاحقة المنتمين إلى التنظيمات الإرهابية وتوقيفهم، وبعد عمليات رصد ومتابعة دقيقة، تمكّنت الشعبة بتاريخ ٣٠-٦-٢٠٢٦ من توقيف المدعو:(هـ. ر. مواليد عام ١٩٩٤، سوري). وتبيّن، بنتيجة التحقيقات، أنه يشغل حاليا منصب الأمير الأمني العام لما يُسمّى بـ"ولاية الجنوب" و"ولاية الوسط" في سوريا التابعتَين لتنظيم داعش الإرهابي. كما أظهرت التحقيقات الأولية أنه تدرّج في عدد من المناصب القيادية ضمن التنظيم، إلى أن تولّى منصب الأمير الأمني العام للولايتين المذكورتين، وكان يتولى إدارة الأنشطة والعمليات الأمنية للتنظيم فيهما، بالتنسيق مع المسؤولين والأمراء في باقي الولايات التابعة لتنظيم داعش في سوريا. أجري المقتضى القانوني بحقه، بناءً على إشارة القضاء المختص.

هل نحن بحاجة إلى اتّفاق إطار لبناني - لبناني

(تتمة المنشور ص١)

انضم الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط من منصة المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز إلى المعترضين على الاتّفاق، ولكن ليس من قبيل رفض مبدأ التفاوض المباشر بل من قبيل تفسير بعض المفاهيم التقنية الواردة فيه خارج مدلولاتها العملية (مسألتيّ إعادة الانتشار والإنسحاب). لكن الملفت كان في تجاهل حقيقة الموقف الميداني وما يفرضه في التفاوض، والتغاضي عن مسألة حصرية السلاح ـــ التي كان جنبلاط سباقاً في المطالبة بها ـــ واعتبارها جزءاً من التوازنات الداخلية وليس من معادلة إقليمية فرضتها طهران على لبنان والمنطقة. جنبلاط عزى ما ورد في الإتّفاق إلى «تسليم مصير البلاد إلى جماعات لا خبرة لها في السياسة الدولية والدبلوماسية وهمّها السلطة فقط».

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة إزاء ذلك يكمن في التعرف إلى أصحاب الخبرة في السياسة الدولية والدبلوماسية الذين كان يجب أن يعهد إليهم بالتفاوض، وهل سبق أن اختبروا في مواقف مماثلة وقدموا ما يستحق من الأداء لكي تتم العودة إليهم؟ إن استعراضاً سريعاً وليس متسرعاً لجملة من الاتفاقات الإطارية أو النهائية التي عقدها لبنان تفضي إلى وضع اليد على مكامن الخلل التي تنخر المستوى السياسي برمّته في لبنان. فهل يمكن اعتبار أن من صاغ إتفاق ترسيم الحدود البحرية الذي لم يؤد إلى إطلاق عجلة المزايدات للتنقيب عن الغاز، بل أدى إلى تعليق لبنانية رأس الناقورة وربما خسارتها إلى الأبد، أو أن من صاغ اتّفاق ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ هم من أصحاب الخبرة في السياسة الدولية ومن أصحاب الباع الطويلة في الدبلوماسية؟ فإذا كان الأمر كذلك فلماذا لم تؤد هذه الإتّفاقات الغرض منها؟

أليس من شاركوا وهللوا لهذه الإتفاقات ه

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٤ تموز ٢٠٢٦م □ ٢٩ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٠

AL-LIWAA 14 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17570

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

عالم المونديال

عالم يجمع الكبار والصغار في كافة أنحاء العالم لمشاهدة مباريات دولية لكرة القدم . تشتدّ الأعصاب، تعلو و تكبت الأصوات بضوء سير اللعب و مصداقية الحَكم.

أثناء المباراة الدولية التي جرت هذه السنة بين الولايات المتحدة واليوسنة والهرسك، رفع الحَكم بطاقة حمراء بوجه لاعب منتخب أميركا. وفقاً للقوانين الرياضية يُحرم ذلك اللاعب من المشاركة في المباراة اللاحقة مقابل بلجيكا. لم يتقبّل الأمر ترامب ، رئيس أميركا، فما كان منه إلا الاتصال المباشر برئيس الفيفا معترضاً. سقطت أصول اللعبة، ألغيت البطاقة الحمراء واشترك اللاعب في المباراة بوجه بلجيكا .

مونديال اصبح فيه رئيس الفيفا وحَكم المباراة يؤّتمران بما يُطلب منهما رئاسيًا وسياسيًا دون عدل عمّا يجري في سير الملعب ودون احترام القوانين وأصول لعبة كرة القدم العالمية .

ماذا كان ليحصل لو جرى اتصال مماثل من أمير قطر ، لدى استضافته المونديال السابق في بلاده؟ هل كان أُلغي قرار الحَكم المحقّ؟

لو ربحت الولايات المتحدة بوجه بلجيكا، أكان نصرا رياضيًا عادلا رغم الفساد السياسيّ الرياضيّ الحاصل بامتياز ؟

الفساد ليس فقط بتلقي أموال والاحتيال لقبض مال كما أتهما به قديما لاعب كرة القدم الفرنسي بلاتيني، وبلاتر الرئيس السابق للفيفا. الفساد ايضاً بإعطاء وتلقّي وتنفيذ أمور غير قانونية، فهل يستقيل الرئيس الحالي للفيفا إنفانتينو كما استقال بلاتر إثر فضيحة تهمته بالفساد؟

أيبعدون أناسا ليأتون بمن يطيع أوامرهم؟ بعد عشر سنوات من إجراءات قانونية، برّأت محكمة سويسرية كُلًا من بلاتيني و بلاتر من التهمة التي وجّهت إليهما. فهل كان محقًا بلاتيني عندما قال عن نفسه، انّ غايتهم كانت إبعاده عن سدّة رئاسة الفيفا؟! .

أصبح الغشّ والتحيّز والفساد وقحاً في عالم الرياضة كما في السياسة.

إتصل ترامب بغير حقّ برئيس الفيفا للتدخل بمجريات مباراة كرة قدم ، ألم يكن أجدى إتصال كافة رؤساء، أمراء وملوك العرب، برئيس الفيفا أثناء مباراة مصر والأرجنتين للإعتراض وبحقّ، لانحياز ظاهر بشكل غير مسبوق من قبل الحَكم تجاه الأرجنتين ؟

ورد في الكتب السماوية عن قتل قايين (قابيل) أخاه هابيل، إلى متى سوف يبقى قايين يقتل هابيل على هذه الأرض؟!

مأساة النزوح تعيد مهنة صناعة الطين إلى غزَّة

أعاد الاحتلال الإسرائيلي أهل قطاع غزة إلى حرف الأجداد واستعمالات بدائية ظنّ الناس أنها بقيت في ذاكرة البيوت القديمة، بعدما أغلق المعابر ومنع إدخال أبسط مستلزمات الحياة.

في ورشة صغيرة ببلدة الزوايدة وسط القطاع، صوت ماكينة الفخار أول ما يستقبل الداخل، ورائحة الطين تملأ المكان، بينما تصطف الأباريق والصحون والجرار وأوعية الطبخ وكرسي الحمّام، إلى جانب طوب طيني يرتفع تدريجيا ليصنع غرفة صغيرة تستعيد بها عائلة نازحة شيئا من الستر والكرامة.

بعد فقدان بيته ومصنع الفخار الذي ورثته عائلته منذ نحو قرن في حي الدرج بمدينة غزة، أعاد جعفر عطاله إحياء مهنة أجداده في مكان نزوحه الجديد وسط القطاع، فحوّل الطين من أواني ماء وطعام إلى بدائل صحية وسكنية فرضتها حاجة الناس، ويعمل اليوم على بناء منزل كامل من التبن والطين.

الطين.. مهنة عمرها قرن

نزح جعفر عطاله من حي الدرج بمدينة غزة إلى وسط القطاع، عقب اجتياح الاحتلال الإسرائيلي منطقة سكنه ومصنعه.

يقول جعفر «فقدنا المصنع والبيت والآلات والقوالب والأفران والمخزون، وبدأنا من الصفر في مكان النزوح». هناك في المصنع القديم تعلّم وهو طفل كيف يروّض الطين بيديه، ومع تهدّم البيت والمصنع فقد الرجل مكان العمل وذاكرة العائلة المهنية في لحظة واحدة.

ويضيف متألما من الفقد «تعلمت صناعة الفخار وأنا في السابعة، وهي مهنة ورثناها عن أجدادنا منذ نحو ١٠٠ عام».

يتحرك جعفر بين أكوام الطين والقوالب الخشبية بيدين غطاهما الطين حتى المعصمين، يرفع قطعة ويعدّل حافتها، ثم يضعها جانبا بين عشرات القطع التي تنتظر أن تجف تحت أشعة الشمس. في حركته تظهر خبرة مهنة بدأها طفلا، ثم عاد إليها من الصفر بعد فقدان مصنعه وبيته.

بدأ جعفر العمل من حاجة الناس إلى كأس ماء وإبريق وصحن ووعاء طبخ، ثم دفعته الأسئلة اليومية إلى حاجات أشد حساسية: كيف تحفظ العائلة خصوصيتها؟ كيف تحمي أطفالها من البرد والغبار والقوارض؟

يقول جعفر وهو يربّت بيديه على كتلة طين أمامه «اليوم الناس تطلب ما تحتاجه للحياة، من كأس الماء إلى كرسي الحمّام، ثم وصلنا إلى فكرة الغرفة الطينية».

واقع المعيشة الصعب

ثلاثة أعوام مرّت على شوارع رملية مكتظة بالخيام، وشوادر وأقمشة بالية تلتف حول الناس، وليال طويلة من الأرق والخوف والقوارض.

وسط هذا الواقع، صار الحائط الصلب مطلبا يوميا، وصارت الغرفة الصغيرة حلما عمليا تصنعه الأيدي من الطين، طوبة فوق أخرى، كي يجد الإنسان مكانا يسند إليه ظهره بعد يوم مفتوح على الغبار والازدحام.

في السوق، صار الحصول على بعض المستلزمات الصحية مرهونا بالسعر والقدرة على الوصول إليها. ويقول جعفر إن كرسي الحمّام الذي كان يباع قبل الحرب بنحو ٦٠٠ شيكل (نحو ٢٠٠ دولار)، وصل اليوم إلى أكثر من ١٤٠٠ شيكل (نحو ٤٦٦ دولارا) إذا توفر، وهو مبلغ يتجاوز قدرة عائلات كثيرة تعيش على المساعدات أو ما تبقى من مدخرات؛ لذلك صار الطين، بما يتيحه من صناعة محلية، طريقا اضطراريا لتوفير بدائل تناسب حاجة الناس.

ومن ماكينة الفخار التي يصنع عليها جعفر عطاله أواني العيش، إلى الطوب الذي ارتفعت منه غرفة صغيرة، تابعت الجزيرة نت على مدار أسبوع مراحل هذه التجربة، من غربلة الطين وتجهيزه، إلى تشكيل القوالب وتجفيفها، حتى اكتمال غرفة طينية تحفظ قدرا من كرامة الفلسطيني في غزة.

غرفة طينية مساحتها ١٦ متراً مربعاً

يشرح جعفر طريقة العمل وهو يشير إلى الأرض التي ستقوم عليها غرفة بمساحة ٤ أمتار طولا و٤ أمتار عرضا. يثبّت قطعة حديد في مركز المساحة، ويمد منها حبلا يستخدمه لرسم دائرة الغرفة وتحديد حدودها الأولى.

بعد تحديد المساحة، تبدأ مراحل العمل بالحصول على التربة الطينية وغمرها بالماء حتى تتشبع وتلين، ثم تُخرج وتُعجن مع مادة التبن التي تمنحها الصلابة والتماسك وتساعدها على مقاومة التشقق.

بعدها يمر الطين عبر قوالب خشبية ليأخذ شكل الحجر الطوبي، ثم يُفرَد في مكان مفتوح ويُغطى لحمايته من الغبار وتقلبات الجو، ويُترك تحت الشمس ٤ أو ٥ أيام حتى يجف ويتماسك. ومع جاهزية الطوب، يحفر جعفر محيطا خارجيا بعرض طوبتين، ثم يملؤه بالطين الخالص ليحمي أساس البناء من مياه الشتاء. بعدها يبدأ بترتيب الطوب طبقة فوق أخرى وفق المخطط الأولي للمساحة المحسوبة.

وأثناء البناء يستخدم جعفر ما توفر بين يديه من بدائل، ولتشكيل قوس الشباك، يضع إطار سيارة قديما داخل فتحة الجدار، ثم يرص حوله الطين والطوب بعناية حتى تأخذ الفتحة شكلها الثابت.

وعلى مدار ٧ أيام من العمل والتغطية، يتبقى بناء سقف الغرفة، وحسب جعفر فإن بناء الغرفة يحتاج إلى عشرة أيام عمل متواصل، بين نقع الطين وعجنه وتجفيفه ورصّه.

ترتفع معظم جدران الغرفة الطينية بالتدريج، ومع ارتفاع الطوب بشكل دائري، تضيق الفتحة في الأعلى شيئا فشيئا حتى يقترب السقف من الاكتمال. في الداخل، تبدو الغرفة أهدأ من الخيمة وأشد ثباتا أمام الهواء والغبار، ويقول جعفر إن الطين يمنحها برودة في الصيف ودفئا في الشتاء، فيما تمنح ساكنها مساحة مغلقة، وجدارا يسند إليه ظهره، وحدا أدنى من الخصوصية. ويكمل عن فكرة الغرفة «إذا كان الطين يصنع الإبريق والطنجرة، فهو قادر أيضا على صناعة غرفة تحمي الناس وتمنحهم مكانا يستندون إليه».

ساعتان من الكهرباء

يبدأ جعفر عطاله عمله مبكرا، يدخل الورشة ويداه جاهزتان للطين قبل أن يشتد حر النهار، ويبقى انتظام يومه مرتبطا بالكهرباء التي تصل إلى الورشة نحو ساعتين فقط طيلة اليوم، وفي هاتين الساعتين تتحرك الماكينة بسرعة، ويتسابق جعفر مع الوقت لإنجاز أكبر قدر من القطع، ثم يهدأ المكان حين ينقطع التيار، وتتوقف معه مراحل أساسية من الإنتاج.

يقول جعفر «أبدأ عملي من السادسة صباحا، أكون جاهزا للطين والطلبات، ثم أبقى أنتظر الكهرباء؛ الماكينة تنتظر التيار أكثر مما تنتظر يدي». وبين بداية يوم نشيطة منذ الفجر وساعات كهرباء محدودة، تتراكم الطلبيات. ويقول جعفر «في كل مرة يتوقف فيها التيار الكهربائي، تتوقف معه قدرة الورشة على تلبية احتياجات الناس، وتدخل الحرفة في خسارة مالية، خاصة أن بعض الطلبات ترتبط بمستلزمات ضرورية داخل الخيام ومراكز النزوح».

وتزداد كلفة العمل من مصدره الأول: الطين. فبحسب جعفر، كانت الشاحنة التي تحمل نحو ١٢ ألف كيلوغرام تُشترى قبل الحرب بنحو ٥٠٠ شيكل (نحو ١٦٦ دولارا)، بينما تجاوز سعرها اليوم ١٠٠٠ دولار، بعد منع الاحتلال الإسرائيلي دخول الوقود وزيوت السيارات اللازمة لحركة الشاحنات. وهكذا صار نقل الطين إلى الورشة رحلة مكلفة، قبل أن يبدأ جعفر في نقعه وعجنه وتشكيله داخل القوالب.

انعكست هذه الزيادة على كل قطعة فخار تخرج من يدي جعفر؛ فالإبريق والصحن والوعاء وكرسي الحمّام تحمل اليوم كلفة الطين المرتفع والنقل الشاق والكهرباء الشحيحة والمواد التي يصعب الوصول إليها.

وبحسب تقديره، ارتفعت أسعار المنتجات الفخارية بأكثر من ٥٠٪ مقارنة بما قبل الحرب، فيما يقبل الناس عليها بوصفها بدائل يومية لما فقدوه من أساسيات الحياة.

كلفة الجدار الصلب

يبلغ ارتفاع الغرفة نحو مترين ونصف متر، وهي مساحة صغيرة بحسابات البيوت العادية، واسعة بحسابات الخيمة والنزوح، ويستطيع أفراد العائلة داخلها الوقوف والحركة ووضع بعض الحاجات الأساسية، وفي جدرانها يجدون ما افتقدوه طويلا، وهي حدود واضحة للمكان، وسقف ثابت، وحائط صلب يخفف قسوة العيش بين الشوادر والأقمشة.

وتصل كلفة الغرفة الواحدة إلى نحو ٣٠٠٠ دولار، وهو مبلغ ثقيل على عائلات أنهكتها الحرب وارتفاع الأسعار. ومع ثقل المبلغ، بدأ الناس يقبلون على طلبها، لأن الحاجة إلى غرفة مغلقة صارت تتقدم على كثير من الاحتياجات.

يقول جعفر إنه تلقى في الأيام الأخيرة استفسارات متزايدة من نازحين عن إمكانية بناء غرف مماثلة قرب خيامهم، خاصة بعد اكتمال النموذج الأول، ومع اتساع الاهتمام بالفكرة، بدأ يطمح إلى خطوة أكبر، وهي بناء منزل طيني كامل يضم غرفتين ومطبخا وحماما، على أن يستكمل داخله ما يحتاجه البيت من مستلزمات مصنوعة من الطين، من أدوات الماء والطعام إلى التجهيزات الصحية، في محاولة لتحويل الحرفة القديمة إلى منظومة عيش كاملة تناسب واقع الناس في النزوح.

فالعائلة التي عاشت أعواما داخل خيمة تعرف قيمة الجدار، وتدرك معنى أن يكون لها مكان يحفظ خصوصيتها، ويقي أطفالها الغبار والبرد والقوارض، ويمنحها قدرا من السكن الآمن.

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

روما: إختبار جديد للمصداقية الأميركية

تنعقد الجولة السادسة من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في روما، وسط مناخ تطغى عليه أجواء من الحذر والتشاؤم، ليس بسبب غياب الرغبة اللبنانية في إنجاح المسار التفاوضي، بل نتيجة استمرار التعنّت الإسرائيلي، والتنصّل من الالتزامات التي نص عليها اتفاق الإطار. فبعد أسابيع من المماطلة، لا تزال الحكومة الإسرائيلية ترفض تنفيذ الانسحابات المتفق عليها في المرحلة التجريبية، متذرعة بعدم قدرة الجيش اللبناني على فرض سيطرته على المناطق التي ستنسحب منها قوات الاحتلال.

هذه الذريعة تفتقر إلى أي منطق سياسي أو قانوني. فالجيش اللبناني لم يُمنح أصلاً فرصة إثبات قدرته، لأن إسرائيل ترفض تنفيذ الخطوة الأولى التي تشكل أساس الاختبار الميداني. وبالتالي، فإن الحديث عن فشل الجيش قبل بدء تنفيذ الاتفاق ليس سوى محاولة مكشوفة لنسف الاتفاق من داخله، وإبقاء الاحتلال واقعاً مفروضاً، بما يخدم الحسابات السياسية والأمنية لنتنياهو وشركائه في الحكومة المتطرفة.

الأخطر من ذلك أن استمرار هذا النهج لا يهدد فقط مستقبل المفاوضات المباشرة، بل يضع الإدارة الأميركية أمام امتحان بالغ الحساسية. فالولايات المتحدة هي الراعي الأساسي لهذا المسار، وأي عجز عن إلزام إسرائيل بتنفيذ تعهداتها سيُفقد واشنطن دورها كوسيط قادر على ضمان تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وسيعزز الانطباع بأن إسرائيل تستطيع تعطيل أي تفاهم متى شاءت، من دون أن تواجه أي ضغط أو مساءلة.

وتكتسب هذه المسألة أهمية مضاعفة مع اقتراب زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى واشنطن ولقائه المرتقب مع الرئيس دونالد ترامب. فمن غير المنطقي أن يتوجه الرئيس اللبناني إلى العاصمة الأميركية حاملاً عنوان تعزيز الشراكة السياسية والعسكرية، فيما تعجز الإدارة الأميركية عن انتزاع خطوة إسرائيلية أولى تثبت صدقية الضمانات التي قدمتها للبنان، وتؤكد أن خيار التفاوض ما زال قادراً على تحقيق نتائج ملموسة.

أما داخلياً، فإن استمرار الاحتلال وتأخير الانسحابات يعنيان إطالة معاناة عشرات آلاف اللبنانيين الذين ينتظرون العودة إلى بلداتهم، ويعنيان أيضاً استمرار تعطيل ورشة إعادة الإعمار، وتأخير وصول المساعدات والاستثمارات، وإبقاء الجنوب رهينة الدمار والقلق وعدم الاستقرار. وكل ذلك يفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، ويولد مزيداً من الاحتقان الشعبي، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى تثبيت الأمن وإطلاق عجلة التعافي، لا إلى إنتاج أزمات جديدة.

إن جولة روما لم تعد مجرد محطة تفاوضية عادية، بل أصبحت اختباراً حقيقياً لصدقية الالتزامات الدولية. فإذا استمرت إسرائيل في سياسة التعطيل، ولم تمارس واشنطن الضغط الكافي لإلزامها بتنفيذ اتفاق الإطار، فإن المفاوضات ستتحول إلى غطاء للمماطلة، لا إلى وسيلة لإنهاء الاحتلال وترسيخ الاستقرار. وعندها، لن يكون الخاسر لبنان وحده، بل ستتلقى الثقة بالدبلوماسية الأميركية، وبخيار التفاوض السلمي ضربة قاسية، قد تمتد تداعياتها إلى مجمل التوازنات في المنطقة.

نون ...

هي و هو

عناية عز الدين

هيرفي ماغرو

□ مبادرة «حبات القلوب» تطلق في السادسة من مساء اليوم موقعها الإلكتروني لتوثيق ذاكرة الشهداء الأطفال، تحت شعار «نتذكر . نقاوم . ننهض»، برعاية وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين والنائبة عناية عز الدين،على مسرح رسالات قرب السفارة الكويتية (بئر حسن).

*****

□ سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو يقيم في السادسة والنصف من مساء اليوم احتفالًا تحت شعار: «العمل في خدمة الشعب اللبناني»، وذلك بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، في قصر الصنوبر في بيروت.

*****

□ المجلس العام الماروني، بالتعاون مع جمعية «جاد - شبيبة ضد المخدرات»، ينظم في الثانية من بعد ظهر اليوم ورشة عمل توعوية لموظفي مركز إنماء بيروت للرعاية الصحية الأولية، في مقر المجلس العام الماروني في الدورة.

*****

□ السفارة الإيطالية في لبنان تعقد في الثالثة من بعد ظهر اليوم مؤتمرًا صحافيًا للإعلان عن افتتاح العمل الفني الموقعي «الضوء والغبار»، الذي يقدّمه المعهد الثقافي الإيطالي في بيروت ومتحف الحرير في بسوس، برعاية السفارة الإيطالية في لبنان، وذلك إحياءً للذكرى المئوية الثامنة لوفاة القديس فرنسيس الأسيزي ، متحف الحرير- بسوس.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٧/١٢: ١٨١ حركة طيران و٢٤٦٥٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩١ رحلة، اقلاع ٩٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٤٩٠٢ راكباً، مغادرة ٩٧٥٦ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أكثر من ٢٧٠٠ حالة وفاة بموجات الحرّ الأخيرة في بريطانيا

تشير نماذج طورها باحثون بريطانيون ونُشرت في دراسة اليوم إلى أن عدد الوفيات المرتبطة بالحرارة خلال موجات الحر الأخيرة في أيار وحزيران في إنكلترا وويلز قد يتجاوز ٢٧٠٠ حالة، بحسب وكالة «فرانس برس».

وقد جمع هؤلاء الخبراء من إمبريال كوليدج لندن، ومكتب الأرصاد الجوية، وكلية لندن للصحة والطب الاستوائي، بيانات الطقس ونماذج المناخ ودراسات حول الوفيات الزائدة خلال موجات الحر للوصول إلى هذا التقدير.

شهدت المملكة المتحدة موجتي حر غير مسبوقتين في أيار وحزيران إذ سُجلت درجات حرارة قياسية شهرية بلغت ٣٥,١ درجة مئوية و٣٧,٧ درجة مئوية على التوالي في إنكلترا، وذلك في ظل موجة حر واسعة طالت معظم أنحاء أوروبا.

اكتشاف علمي يقلب مفاهيم إنتاج خلايا الدم لدى البشر

توصل علماء إلى اكتشاف قد يغير فهمًا استمر لعقود بشأن كيفية إنتاج الجسم البشري لخلايا الدم الحمراء، بعدما أظهرت دراسة حديثة أن هذه العملية تتم بطريقة تختلف جذريًا عما يحدث لدى الفئران، التي اعتمدت عليها معظم الأبحاث الطبية الحيوية.

واعتبر الباحثون أن الاكتشاف يمثل تحولًا مهمًا في فهم آلية إنتاج خلايا الدم الحمراء، وهي الأكثر وفرة في جسم الإنسان، وفق نتائج دراسة نشرت في دورية CELL العلمية.

مقارنة مباشرة

واعتمد فريق البحث، بقيادة الدكتور بنج جي من كلية فاينبرج للطب بجامعة نورثويسترن الأميركية، على تقنيات مجهرية متطورة سمحت لأول مرة بالحفاظ على البنية الطبيعية لما يعرف بـ«جزر خلايا الدم الحمراء»، ومقارنة العينات البشرية مباشرة بنظيراتها لدى الفئران.

كما أوضح جي أن معظم المعرفة السابقة استندت إلى دراسات أجريت على الفئران أو على خلايا معزولة داخل بيئات مخبرية ثنائية الأبعاد، وهو ما لم يعكس التنظيم الطبيعي لهذه الخلايا داخل الجسم.

اختلاف جوهري

وأظهرت الدراسة أن «جزر خلايا الدم الحمراء» لدى الفئران تتشكل حول خلية بلعمية مركزية، وهي نوع من خلايا الدم البيضاء يؤدي دورًا أساسيًا في التخلص من البكتيريا والفيروسات وبقايا الخلايا التالفة، كما تحتوي هذه الخلية على بروتين يعرف باسم C1q يساعد في إزالة مخلفات الخلايا أثناء نضوجها.

أما لدى البشر، فقد اكتشف الباحثون أن خلايا الدم الحمراء تتجمع وتنضج تلقائيًا، من دون وجود خلية بلعمية مركزية تنظم هذه العملية، وهو ما يخالف الاعتقاد العلمي السائد منذ سنوات.

وقال جي: «كان يعتقد أن تكوين الدم لدى البشر يحاكي ما يحدث في الفئران، لكن نتائجنا تثبت أن النظامين مختلفان بشكل أساسي».

تأثير طبي

ويرى الباحثون أن هذا الاكتشاف قد ينعكس على طريقة تفسير عدد من أمراض الدم، كما قد يؤثر في تطوير علاجات جديدة، خاصة أن جزءًا كبيرًا من الأبحاث الطبية يعتمد على نماذج الفئران لفهم الأمراض البشرية.

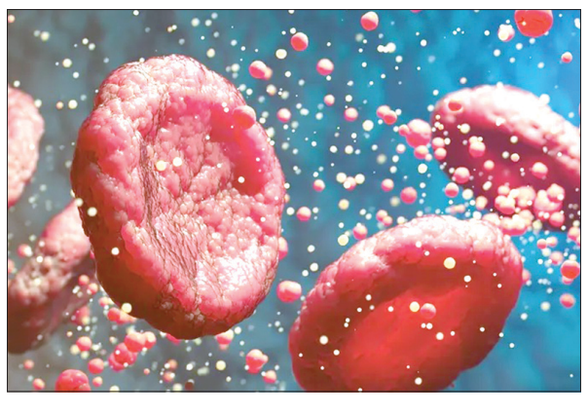

بدوره، أضاف جي أن اختلاف الآلية الأساسية لإنتاج خلايا الدم بين البشر والفئران يعني أن بعض النتائج المستخلصة من التجارب الحيوانية قد تحتاج إلى إعادة تقييم عند تطبيقها على الإنسان.

أسئلة جديدة

وفتح الاكتشاف الباب أمام تساؤلات علمية جديدة، أبرزها كيفية تعويض الجسم البشري غياب الخلية البلعمية المركزية التي تؤدي دورًا مهمًا لدى الفئران في إزالة نوى الخلايا أثناء نضوج كريات الدم الحمراء.

وأشار الباحثون إلى أن الدراسات المقبلة ستركز على الإجابة عن هذه الأسئلة، بما قد يسهم في تعميق فهم آليات تكوين الدم وتطوير علاجات أكثر دقة لأمراضه.

المصدر: العربية.نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٤ تموز ١٩٨٩

قمة الدولة الصناعية السبع غداً في باريس

يعقد رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية السبع الكبرى غداً الجمعة في باريس قمتهم الاقتصادية الخامسة عشرة. وينحصر ثلثا انتاج الثروة في العالم في هذه الدول السبع التي لا يمثل سكانها سوى ١٢ في المئة من سكان العالم.

قبل ٢٥ عاماً

١٤ تموز ٢٠٠١

شارون اختتم زيارته الى ايطاليا

اختتم رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون امس زيارة استغرقت يومين لإيطاليا فيما زاد تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة من تداعي وقف اطلاق النار الهش بين اسرائيل والفلسطينيين.